

القيم الاجتماعية وعلاقتها بدعم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) في الحد من الجريمة لدى طلاب الجامعات السعودية

**دراسة وصفية مطبقة على طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بمدينة الرياض
Social values and their relationship to supporting the role
of the National Anti-Corruption Authority (Nazaha) in
crime prevention among Saudi university students.
A descriptive study applied to students at
government universities in Riyadh.**

د / نورة ناصر القحطاني

أستاذ علم الاجتماع المشارك بقسم

الدراسات الاجتماعية بجامعة

الملك سعود.

DOI: 10.21608/fjssj.2023.236663.1182 Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_323758.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٩/١٥ م تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١٠/٢٢ م تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١٠/٣٠ م
توثيق البحث: القحطاني، نورة ناصر (٢٠٢٣). القيم الاجتماعية وعلاقتها بدعم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) في الحد من الجريمة لدى طلاب الجامعات السعودية، دراسة وصفية مطبقة على طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بمدينة الرياض. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ع. ١٥، ج. (٣)، ص-ص: ٧٥-١٢٠.

٢٠٢٣ م

القيم الاجتماعية وعلاقتها بدعم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) في الحد من الجريمة لدى طلاب الجامعات السعودية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع القيم الاجتماعية (قيمة العدالة الاجتماعية - قيمة تحمل المسؤولية - قيمة المشاركة - قيمة إعلاء المصلحة العامة) لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية وعلاقتها بدعمهم لدور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) في الحد من الجريمة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، من خلال أداة الاستبانة لجمع البيانات، على عينة قصدية بلغت (٤٢٤) من طلاب وطالبات أربع جامعات سعودية بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود مستوى مرتفع بشدة من القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية المشاركين في الدراسة بمتوسط (٤,٤٣)، وجاءت قيمة تحمل المسؤولة في الترتيب الأول بمتوسط (٤,٥٧) تليها قيمة العدالة الاجتماعية بمتوسط (٤,٥٤) ثم قيمة إعلاء المصلحة العامة بمتوسط (٤,٥٣)، وأخيراً قيمة المشاركة في الترتيب الأخير بمتوسط (٤,٠٣)، كما أظهرت النتائج أن هناك دور كبير جداً للطلاب والطالبات بالجامعات السعودية في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) بمتوسط (٤,٣٧)، كما أكدت النتائج أن هناك ارتباط طردي بدرجة متوسطة ذو دلالة إحصائية بين قيم المشاركة، وتحمل المسؤولية من جهة وبين دور الطلاب والطالبات بالجامعات السعودية في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد نزاهة، بينما هنا علاقة ارتباط طردي ضعيفة ذو دلالة إحصائية بين قيمتي إعلاء المصلحة العامة، والعدالة الاجتماعية، ودور الطلاب في دعم الهيئة، وأكد نموذج الانحدار لهذه العلاقة أن أفضل نموذج يحقق العلاقة بين القيم الاجتماعية والدور من خلال تأثر الثلاث قيم (المشاركة وتحمل المسؤولية وإعلاء المصلحة العامة) واستبعاد قيمة العدالة الاجتماعية، وهو نموذج دال إحصائياً، وأن (٦٨,٢%) من التغيرات في دور طلاب وطالبات الجامعات السعودية في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) ناتج عن التغير في مستوى القيم الثلاث، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الدور بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من أبلغوا عن حالات فساد من قبل ومن لم يبلغوا لصالح من أبلغ. واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات من موجهة للجامعات السعودية وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد وهي العمل على توعية الطلاب والطالبات بأهمية دور هذه الهيئة في مكافحة الفساد وضمان النزاهة، وتوضيح كيفية التعامل معها والإبلاغ عن أي حالة فساد.

الكلمات المفتاحية: نزاهة، مكافحة الفساد، القيم الأخلاقية، طلاب الجامعات.

Social values and their relationship to supporting the role of the National Anti-Corruption Authority (Nazaha) in crime prevention among Saudi university students.

Abstract:

The aim of the study was to identify the actual level of social values (social justice, responsibility, participation, and public interest) among male and female students in Saudi universities and their relationship to their support for the role of the Control and Anti-Corruption Authority (Nazaha) in reducing corruption. The study used a descriptive analytical approach that was suitable for the nature of the research. A questionnaire was designed as a data collection tool and administered to a purposive sample of 424 male and female students from four Saudi universities in Riyadh. The study found several results, the most important of which was the presence of a significantly high level of social values among the participating male and female students in Saudi universities, with an average score of 4.43. The value of responsibility ranked first with an average of 4.57, followed by the value of social justice with an average of 4.54, and then the value of public interest with an average of 4.53. Finally, the value of participation ranked last with an average of 4.03, indicating a high degree. Also showed that male and female students in Saudi universities play a very significant role in supporting the Control and Anti-Corruption Authority (Nazaha), with an average of 4.37. There was a statistically significant positive correlation between the value of participation and the value of responsibility on one hand, and the level of students' role in supporting the Control and Anti-Corruption Authority (Nazaha) on the other hand. However, there was a weak statistically significant positive correlation between the value of public interest and the value of social justice. Furthermore, the regression model indicated that the best model for this effect is through the influence of the three values (participation, responsibility, and public interest) while excluding the value of social justice. This statistically significant model confirmed that 68.2% of the variations in the role of male and female students in Saudi universities in supporting the Control and Anti-Corruption Authority (Nazaha) are due to variations in the level of participation, responsibility, and public interest values. The results also revealed statistically significant differences in the level of students' role in supporting the Control and Anti-Corruption Authority (Nazaha) between male and female students, in favor of male

students. Additionally, there were significant differences between those who reported corruption cases and those who did not report, in favor of those who reported. The study concluded with a set of recommendations directed towards Saudi universities and the Control and Anti-Corruption Authority (Nazaha), emphasizing the importance of raising awareness among male and female students about the role of this authority in combating corruption and ensuring integrity. It also highlighted the need to clarify how to deal with the authority and how to report any corruption cases.

Keywords: Nazaha, anti-corruption, moral values, university students.

مقدمة الدراسة:

تتعرض المجتمعات الحديثة إلى تحديات كبيرة تتعلق بظاهرة الفساد، وعلى الرغم من وجود عادات وتقاليدها نشأت عليها المجتمعات الإسلامية المستنيرة بالعفة والطهر والنقاء على مر العصور والأزمنة، إلا أنه لا يكاد يكون هناك مجتمع خالٍ من مظاهر الفساد، فالفساد ليس قضية محصورة في مجتمع معين أو دولة بذاتها، بل هو ظاهرة عالمية تشكو منها جميع الدول، وتؤثر بشكل خطير على الأمن الاجتماعي والنمو الاقتصادي والإداري. ونظرًا لذلك، فقد حظيت هذه الظاهرة باهتمام جميع المجتمعات والدول للحد من انتشارها وتطوير صيغ فعالة لمكافحتها، فالفساد يشمل مجموعة واسعة من الممارسات غير الأخلاقية والغير قانونية، مثل الرشوة، والاستغلال الوظيفي، وتزوير الوثائق، وسوء استخدام السلطة، والتلاعب بالمعلومات والموارد العامة. وتترتب على هذه الممارسات آثار سلبية جسيمة تؤثر على استقرار الدول وتقدمها وتمييزها، لذا فمكافحة الفساد تعد أحد التحديات الكبرى التي تواجهها المجتمعات الحديثة. فهي تتطلب تعاونًا شاملاً وجهودًا مشتركة من قبل الحكومات، والمؤسسات والمجتمع المدني بالإضافة إلى أفراد المجتمع بجميع فئاته.

وتعد هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، المعروفة باسم "نزاهة"، هي أبرز الهيئات الرقابية في المملكة العربية السعودية، حيث تأسست الهيئة بهدف تعزيز الشفافية والنزاهة في الجهات الحكومية لمكافحة الفساد بجميع صورته وأشكاله، والهيئة باسمها الحالي هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) هي الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد سابقا حيث تأسست سابقاً في عام ١٤٣٢ من أجل حماية المال العام، والعمل على محاربة الفساد، بالإضافة إلى القضاء عليه، وتطهير المجتمع من آثار وتبعات الفساد الخطيرة على كيان الدولة في مؤسساتها، وأفرادها، ومستقبل أجيالها، وقد تم صدور الأمر الملكي وفي ١٢ ديسمبر ٢٠١٩ بضم هيئة الرقابة والتحقيق

والمباحث الإدارية إلى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، لتعمل الهيئة على حماية النزاهة ومكافحة الفساد في الأجهزة المشمولة باختصاصاتها وهي الجهات العامة في الدولة، والشركات التي تمتلك فيها الدولة نسبة لا تقل عن الربع؛ وذلك من أجل خلق بيئة عمل نزيهة وشفافة في تلك الأجهزة. (نزاهة، ٢٠٢٣)

وتأتي أهمية الهيئة في تطلع المملكة العربية السعودية إلى بناء مجتمع قوي ومزدهر، يستند إلى مبادئ العدل والمساواة والشفافية. وتعتبر مكافحة الفساد أحد أهم الركائز التي تساهم في تحقيق هذا الهدف، حيث يؤثر الفساد بشكل سلبي على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعرقل تحقيق التقدم والاستقرار، حيث تضطلع نزاهة بمهام واسعة تشمل الرقابة والتحقيق في الجرائم المالية والإدارية، وتطبيق العقوبات على المتسببين في الفساد، وتعزيز ثقافة النزاهة والمساءلة في المجتمع. وتتمتع الهيئة بالاستقلالية والتوجيه السياسي القوي، مما يمكنها من القيام بواجباتها بكفاءة وشفافية، فتعكس جهود نزاهة التزام المملكة العربية السعودية بتعزيز الحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد على جميع المستويات. وقد تم اتخاذ خطوات مهمة لتعزيز قدرات الهيئة وتوفير الدعم اللازم لها من خلال القوانين واللوائح التي تعزز صلاحياتها وتحمي استقلاليتها، كما تعتبر نزاهة شريكاً أساسياً في جهود المملكة لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تحويل الاقتصاد السعودي وتنويعه وتعزيز الاستدامة. فمن خلال مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة، يمكن تعزيز الثقة في النظام الحكومي وتعزيز الاستثمارات وتعزيز التنمية المستدامة.

وتعتبر القيم الاجتماعية والأخلاقية أساساً رئيسياً في بناء المجتمعات الصحية والنزيهة، ولها تأثير كبير على سلوك الفرد وموقفه تجاه الفساد. فالقيم تشكل المرجعية الأساسية للتصرفات والقرارات الشخصية، وتعكس معايير الصواب والخطأ والسلوك الحسن، وتؤثر القيم على سلوك الفرد بعدة طرق. فتحدد القيم الحدود والمعايير التي يجب أن يتبعها الفرد في تعامله مع الآخرين وفي أداء واجباته الوظيفية. فعندما يكون للفرد قيم أخلاقية واجتماعية متينة، يكون أكثر احتراماً للقوانين والأنظمة، ويتجنب الممارسات غير الأخلاقية التي تؤدي إلى الفساد، حيث تساهم القيم في تعزيز المسؤولية الشخصية، حيث يدرك الفرد أن تصرفاته تؤثر على المجتمع بشكل عام وعلى سلامته واستقراره. فعندما يكون للفرد قيم صحيحة، يكون ملتزماً بتقديم الخدمة العامة والعمل بنزاهة وشفافية، ويعمل على مكافحة الفساد وعدم التورط فيه، كما تساهم القيم في تعزيز ثقة المجتمع في الفرد وفي المؤسسات.

فعندما يتحلى الفرد بالنزاهة والأمانة والصدق، يكتسب تقديراً واحتراماً من الآخرين، ويتمتع بسمعة طيبة. وبالتالي، تنقلص فرص التلاعب والاستغلال وانتشار الفساد في المجتمع. لذا ولمحاربة الفساد بفعالية، يجب تعزيز القيم في المجتمع وتمييزها لدى الأفراد. يمكن ذلك من خلال مؤسسات التعليم والعمل على تعزيز الوعي بأهمية النزاهة والأخلاق في الحياة الشخصية والمهنية. كما يجب تشجيع المجتمعات على إقامة أنظمة ومؤسسات قوية للرقابة ومكافحة الفساد، وتعزيز الشفافية والمساءلة في جميع المجالات الحكومية والخاصة، فالفساد من أخطر المشكلات الاجتماعية التي عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ فجر التاريخ؛ ولا زالت هذه المشكلة مستمرة إلى يومنا هذا، نظراً لرغبة الفرد الجامحة في الحصول على الكسب المادي السريع بغض النظر عن الوسيلة سواء أكانت مشروعاً أم غير مشروعاً. وقد ازدادت انتشاراً في الوقت الراهن بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الإنسانية، حتى أصبحت ظاهرة اجتماعية أصابت الأفراد والجماعات والمؤسسات، بل حتى الدول المتقدمة والنامية.

مشكلة الدراسة:

تعد المملكة العربية السعودية من الدول التي تبذل جهوداً كبيرة لمكافحة الفساد. وتلعب هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) دوراً محورياً في تحسين مؤشرات الفساد في المملكة العربية السعودية. وقد أسهمت جهود الهيئة في تحقيق تقدم ملحوظ في هذا المجال، حيث أسهمت هذه الجهود في انخفاض معدل الفساد في المملكة بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، ووفقاً لتقرير مؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية في عام ٢٠٢٢، فقد احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة ٥١ من أصل ١٨٠ دولة، بزيادة قدرها ٦ مراتب مقارنة بعام ٢٠١١. ويشير هذا الارتفاع إلى أن المملكة العربية السعودية قد قطعت شوطاً طويلاً في مكافحة الفساد، وفي عام ٢٠٢٢، تعاملت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) مع أكثر من ١٠٠٠ قضية فساد، وصدرت أحكام بالسجن في أكثر من ٦٠٠ قضية فساد، كما تم استرداد أكثر من ١٠ مليارات ريال سعودي من الأموال المنهوبة، وعلى الرغم من هذه الإنجازات، لا يزال هناك بعض التحديات التي تواجه المملكة العربية السعودية في مكافحة الفساد، كضعف ثقافة النزاهة والشفافية في المجتمع، وعدم وجود عقوبات صارمة كافية لردع الفساد، وغياب الشفافية في بعض المؤسسات الحكومية، لذا تعمل المملكة العربية السعودية على مواجهة هذه التحديات من خلال مجموعة من الإجراءات، كتعزيز ثقافة النزاهة والشفافية في المجتمع من خلال برامج التوعية والأنشطة التعليمية، وتشديد العقوبات على

الفساد، وتعزيز الشفافية في المؤسسات الحكومية، ومن المتوقع أن تساهم هذه الإجراءات في استمرار جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الفساد وبناء مجتمع سليم وخالي من الفساد. (واس، ٢٠٢٠) (سبق، ٢٠٢١)

وتعد القيم الاجتماعية عنصراً مهماً من مكونات ثقافة أي المجتمع، كأداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار في المجتمع، ووسيلة مهمة للضبط الاجتماعي غير الرسمي، بما تتضمنه من أحكاماً معيارية تعمل كموجهات لمساعدة الفرد على اتخاذ القرارات المتعلقة بالأفعال والسلوكيات واختيارات الحياة، وتوضح ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه من الأفعال كقواعد عامة تتأثر بالتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد وتتغير عبر الزمن، فللقيم الاجتماعية دوراً مهماً وأساسياً في تحقيق علاقة التوافق بين أفراد المجتمع والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، فهي روابط تجمع بين البناء الاجتماعي والشخصية (Barrett, 2010)، و تقوم أيضاً بتوجيه سلوك الأفراد والجماعة داخل المجتمع، وتقود أفراد المجتمع إلى إصدار الأحكام على الممارسات العملية التي يقوم بها، حيث تحدد للمجتمع ما ينبغي عمله بما يشبع حاجاته، ويحقق أهدافه في ضوء ما يقره المجتمع، لكي يحافظ المجتمع على وحدته وتماسكه، (Debbarma, 2014)، فهذه القيم تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود أفعالهم، وتساعده على تحمل المسؤولية تجاه حياته، فأى تنظيم اجتماعي في حاجة إلى نسق للقيم، لتجنب حدوث الصراع القيمي الاجتماعي الذي يدفع بالتنظيم الاجتماعي إلى التفكك والانحيار، فبالقيم تتشكل الثقافات، ومن خلالها تتأكد الروابط والعلاقات الاجتماعية فهي تتغلغل في حياة الأفراد، لأنها ترتبط بدوافع السلوك والأهداف والأمال (Al-Mosa, 2015).

والشباب هم قادة المستقبل وأصحاب المسؤولية الأكبر في بناء مجتمع سليم وخالي من الفساد. لذلك، فإن دور الشباب في محاربة الفساد ودعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) يعد دوراً محورياً ومهماً. فأكدت دراسة خلف الله وآخرون (٢٠٢١) أن واقع المشاركة لدى الشباب في جمهورية مصر العربية لمحاربة الفساد كان منخفضاً وأن هناك معوقات تواجه الشباب في تحقيق المساندة للجهود الرسمية في مكافحة الفساد. وفي المملكة العربية السعودية، أظهرت دراسة العتيبي (٢٠١٨) وجود وعي أمني بالاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد لدى طلاب الجامعات. وتناولت دراسة شوكت (٢٠١٨) دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة لدى طلاب كليات جامعة سبها، وهو ما أكدتها سابقاً

دراسة الرادادي (٢٠١١) في المملكة العربية السعودية حول اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية نحو القيم الاجتماعية ودورها في الحد من الجريمة. كما أكدت دراسة على (٢٠١٨) أن للوعي الوقائي بظاهرة الفساد دورًا وتأثيرًا في مستوى القيم الاجتماعية لدى أفراد المجتمع. وأكدت دراسة العتيبي (٢٠١٩) دور القيم الأخلاقية في الحد من الفساد الإداري وتحقيق الأمن بمفهومه الشامل.

لذا، فإن الجريمة والفساد يشكلان تحديات كبيرة تواجه المجتمعات في جميع أنحاء العالم، ويؤثران بشكل خاص على الشباب والأفراد في مرحلة التعليم العالي، بما في ذلك طلاب الجامعات. وزيادة حالات الجريمة والفساد في الجامعات تعتبر مصدر قلق كبير، حيث ينتج عنها تأثير سلبي على بيئة التعليم والتعلم، وعلى تطور المجتمع بشكل عام. لذا، تعتبر القيم الاجتماعية أساسية لتكوين وتنمية الشخصية. فهي تمثل المعايير والمبادئ التي يتمسك بها الأفراد في حياتهم اليومية، وتلعب دورًا حاسمًا في تشكيل سلوك الأفراد واتخاذ القرارات الأخلاقية.

وفي سياق مكافحة الجريمة والفساد، تلعب القيم الاجتماعية دورًا مهمًا في تشجيع الأفراد على الامتناع عن السلوكيات غير القانونية وغير الأخلاقية، وتعزيز الالتزام بالقوانين والمعايير الأخلاقية. بالإضافة إلى ذلك، تلعب هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) دورًا هامًا في مكافحة الفساد والجريمة في المملكة العربية السعودية. وتواجه هذه الدراسة التحدي في إيجاد إجابة للسؤال التالي: ما هو مستوى تأثير الارتباط مستوى القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعات بدعم دور هيئة النزاهة ومكافحة الفساد في الحد من الجريمة والفساد في المملكة؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- تسهم هذه الدراسة ولو ببعض الجهد في إثراء مجال علم الاجتماع ببحوث واقعية ومجتمعية، قد تساعد في تعميق فهمنا للعلاقة بين القيم الاجتماعية والوعي الوقائي بظاهرة الفساد ومساعدة الجهات ذات العلاقة في محاربتها.
- تقدم هذه الدراسة بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن للبحوث والدراسات اللاحقة أن تستند عليها فيما بعد.
- تتناول هذه الدراسة موضوع أثر القيم الاجتماعية (قيمة العدالة الاجتماعية - قيمة

تحمل المسؤولية- قيمة المشاركة - قيمة إعلاء المصلحة العامة) لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية بدعمهم لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) باعتبارها الهيئة المخولة لمحاربة الفساد الإداري والمالي بالجهاز الحكومي، وهو التوجه التي تنتهجها الدولة وقيادتها في محاربة الفساد، ومن هنا تأتي أهمية البحث في ربطها من المنظور علم الاجتماع لمستوى القيم لدى هذه الفئة العمرية ودورهم ودعمهم لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة).

الأهمية التطبيقية:

- تتوافق هذه الدراسة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالاهتمام بمحاربة الفساد حيث تعمل الدراسة على التعرف على دور الشباب وخاصة بالجامعات السعودية في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد.
- قد تساعد هذه الدراسة المهتمين بشئون المجتمع على وضع الخطط والبرامج الضرورية لتنمية القيم الاجتماعية الإيجابية لدى الشباب والتي تساعد في دعم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة).
- قد تساعد هذه الدراسة المسؤولين بهيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) وفي الجامعات السعودية في وضع السياسات والبرامج التوعوية الموجهة للشباب والتي تتجاوب مع قيمهم الاجتماعية وتوجهاتهم في دعم الهيئة.
- ساهمت هذه الدراسة في إعداد مقياس عن القيم الاجتماعية بأبعاد أربع (قيمة العدالة الاجتماعية - قيمة تحمل المسؤولية- قيمة المشاركة - قيمة إعلاء المصلحة العامة)، يمكن للباحثين والجهات المسؤولة الاستفادة منه فيما بعد.

أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة واقع القيم الاجتماعية (قيمة العدالة الاجتماعية - قيمة تحمل المسؤولية- قيمة المشاركة - قيمة إعلاء المصلحة العامة) لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية وعلاقتها بدعمهم لدور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) في الحد من الجريمة، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:
- التعرف على واقع القيم الاجتماعية (قيمة العدالة الاجتماعية - قيمة تحمل المسؤولية- قيمة المشاركة- قيمة إعلاء المصلحة) لدى طلاب وطالبات.
- التعرف على واقع الدور الذي يقوم به الطلاب والطالبات في دعم هيئة الرقابة ومكافحة

الفساد (نزاهة)

- الكشف عن علاقة الارتباط بين القيم الاجتماعية (قيمة العدالة الاجتماعية - قيمة تحمل المسؤولية- قيمة المشاركة- قيمة إعلاء المصلحة) لدى طلاب وطالبات ودورهم في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)
- الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في دعم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد
- الكشف عن الفروق في الإبلاغ من قبل للطلاب والطالبات عن حالة فساد إلى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) من عدمه ودعمهم لدور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد

تساؤلات الدراسة:

تعلم الدراسة الحالية على الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما واقع القيم الاجتماعية (قيمة العدالة الاجتماعية - قيمة تحمل المسؤولية- قيمة المشاركة- قيمة إعلاء المصلحة) لدى طلاب وطالبات ؟
- ما واقع الدور الذي يقوم به الطلاب والطالبات في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) ؟
- ما مستوى علاقة الارتباط بين القيم الاجتماعية (قيمة العدالة الاجتماعية - قيمة تحمل المسؤولية- قيمة المشاركة- قيمة إعلاء المصلحة) لدى طلاب وطالبات في دعم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات على مستوى دعمهم لدور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإبلاغ من قبل الطلاب والطالبات عن حالة فساد إلى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) من عدمه ودعمهم لدور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد؟

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** الطلاب والطالبات بمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا السعوديين بمدينة الرياض.
- **الحدود المكانية:** أربع جامعات سعودية بمدينة الرياض وهي جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالإضافة إلى جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

- الحدود الزمنية: العام الجامعي ١٤٤٤هـ
- الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على دراسة واقع القيم الاجتماعية (قيمة العدالة الاجتماعية - قيمة تحمل المسؤولية- قيمة المشاركة - قيمة إعلاء المصلحة العامة) لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية وعلاقتها بدعمهم لدور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) في الحد من الجريمة.
- مفاهيم الدراسة: يتردد في ثنايا الدراسة مجموعة من المفاهيم والمصطلحات ما يستلزم تعريفها إجرائياً وذلك كخطوة منهجية.
- القيم الاجتماعية:

هناك عدة تعريفات تتناول مفهوم القيم الاجتماعية فقد عرفها ديلون (Dhillon,2013) بأنها أحكاماً تقييمية عقلية وانفعالية يصدرها الشخص بالرفض أو القبول نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني بما تتضمنه من تفضيلات، وفقاً لتقديرات متفاوتة صراحة أو ضمناً، وتعكس أهدافه واهتماماته وحاجته، والنظام الاجتماعي والثقافي الذي تنشأ فيه هذه القيم، في حين عرفها (Omisoré & Adeleke,2015) من منظور اجتماعي بأنها عنصراً مهماً من مكونات ثقافة أي مجتمع؛ وتعتبر إطاراً مرجعياً لسلوك الفرد والجماعة في المواقف المختلفة، أو مبادئ أخلاقية تقود الفرد في التعامل مع مشكلات الحياة، وفي علاقته بالآخرين، حيث إنها تحرك الفرد في اختيار نوع السلوك وأهداف حياته كما تحدد له ما يجب أن يقبله، وما لا يجب أن يقبله، وقد حددت علي (٢٠١٨) مجموعة من القيم الاجتماعية التي يمكن أن تؤثر في الفساد بالمجتمع حيث حددت مجموعة من الأبعاد وعرفتها كما يلي :

(علي، ٢٠١٨ : ٢٦٢-٢٦٣)

قيمة العدالة الاجتماعية: تعامل الفرد مع جميع الأفراد بعدالة اجتماعية بغض النظر عن اعتبارات الجنس، أو الاعتقاد، أو المكانة الاجتماعية والاقتصادية، أو الانتماءات السياسية، أو أية معايير أخرى مثل القرابة أو الصداقة وغيرها، بصورة عادلة ومتكافئة.

قيمة تحمل المسؤولية: يعرفها البحث الحالي بأنها إدراك الفرد لحقوقه وواجباته، والتزامه بأداء المهام الموكلة إليه، واستعداده لتحمل نتائج أفعاله وقراراته واختياراته من أجل مصلحة الجماعة والمجتمع.

قيمة المشاركة: هي قيام الفرد بالتعاون مع الآخرين سواء أثناء التعليم أو في المجتمع من أجل إنجاز المهام الخاصة به أو بمجتمعه ووفق أسس وقواعد موضوعية تؤدي إلى تحقيق

أهداف المنظومة الاجتماعية وأهداف المجتمع الذي ينتمي إليه. قيمة إعلاء المصلحة العامة: يعرفها بأنها قيام الفرد بتفضيل أهداف المجتمع ككل الذي ينتمي إليه ومصالحه على أهدافه الشخصية ومصالحه، والسعي وراء كل ما يعود على المجتمع بالفائدة دون الاهتمام بالذات فحسب. وإجرائياً : قد اعتمد البحث الحالي على مقياس علي(٢٠١٨) في تحديد القيم الاجتماعية الأربع لذا يعرف البحث الحالي القيم الاجتماعية إحصائياً بمتوسط درجات عبارات أبعاد مقياس القيم التي يحصل عليها الطالب بناء على استجابته.

• هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة):

هي هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد سابقاً)، والتي تأسست في ١٣/٤/١٤٣٢ هـ، بهدف حماية المال العام، ومحاربة الفساد، والقضاء عليه، وتطوير المجتمع من آثاره الخطيرة، وتبعاته الوخيمة على الدولة في مؤسساتها، وأفرادها، ومستقبل أجيالها. في ١٢ ديسمبر ٢٠١٩ صدر أمر ملكي بضم هيئة الرقابة والتحقيق والمباحث الإدارية إلى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وتهدف هيئة الرقابة ومكافحة الفساد إلى حماية النزاهة وتعزيز مبدأ الشفافية ومكافحة الفساد المالي والإداري، وفي سبيل تحقيق ذلك الهدف، فإن من ضمن اختصاصاتها نشر الوعي بمفهوم الفساد وبيان أخطاره وآثاره، وأهمية حماية النزاهة وتعزيز الرقابة الذاتية وثقافة عدم التسامح مع الفساد، كما أن الهيئة تستقبل البلاغات المقامة حيال شبهات جرائم الفساد المالي والإداري أو أحد المخالفات الإدارية في المملكة. (نزاهة، ٢٠١٣).

- الإطار النظري:

القيم الاجتماعية: تُعدُّ القيم الاجتماعية ظاهرة اجتماعية تلقائية ليست من صنع الفرد، بل هي نتاج لتفاعل المجتمع بأكمله. وتتميز هذه القيم بالموضوعية، حيث تتجاوز طبيعتها الفردية وتجسيدها الشخصية. كما ترتبط القيم ارتباطاً وثيقاً ببقية الظواهر الاجتماعية، حيث تؤثر فيها وتتأثر بها بشكل متبادل. وتكون القيم نسبية، أي أنها تختلف من شخص لآخر، وحتى داخل الفرد نفسه تختلف بحسب مراحل حياته المختلفة. وتتميز القيم بالترتيب الهرمي، حيث يُعدُّ لكل شخص ترتيب متدرج للقيم بناءً على أهميتها وتفضيلاته الشخصية. ورغم ثباتها النسبي، فإن القيم قابلة للتغيير بتغير الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد. (Quyen &

Zaharim , 2012)

وتتسم القيم الاجتماعية بشكل عام بالعمومية والانتشار لدى جميع أفراد المجتمع

بكل فئاته ولدى كل الأفراد في مختلف المجتمعات، فلا يوجد مجتمع من المجتمعات الإنسانية دون نسق قيمي، كما أن لكل ثقافة نسقاً قيمياً متميزاً يعبر عنه، فالقيم تشكل الإطار المرجعي للسلوك الفردي في الحياة العامة، وفي عمليات التوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي، وتعد بمثابة موجهات لسلوك الفرد ودوافع لنشاطه، كما تعمل القيم كموجهات اجتماعية أساسية في فهم المشكلات الاجتماعية، وتؤثر على نماذج الاختيار العام لأفراد المجتمع. (علي، ٢٠١٨ : ٢٧٤)

والقيم الاجتماعية تؤثر في دوافع الأفراد، فالدافع حالة شعورية تدفع الكائن الحي نحو هدف معين وهو أحد المحددات الأساسية للسلوك ؛ وعلى هذا الأساس يمكن المقارنة بين القيمة والدافع باعتبار نوع الهدف في كل منهما، فالهدف في القيمة من النوع المطلق ويتسم بالوجوب والالتزام به، بينما الهدف في الدافع لا يكون كذلك ؛ لأن الشخص في القيمة يقول يجب علي أن أعمل بصدق، بينما في الدافع يقول أريد أن أعمل بإتقان، ويفرق بين القيمة والدافع في أن القيم ليست كالدافع أو البواعث . لأن القيم ليست مجرد ضغوط لتوجيه السلوك بإعطائه التبرير المناسب والمعنى الملائم، . بينما الدافع هو حالة استعداد داخلي لدى الفرد يسهم في توجيه السلوك نحو غاية أو هدف معين (خياط ؛ ١٩٩٦ : ٤٠)

فالقيم تعني نظاماً من الضغوط لتوجيه سلوك الفرد ومن الأفكار والتصورات لتأويل هذا السلوك بإعطائه معنى وتبريراً معيناً، كما أن القيمة تسبق الدافع فهي الأساس التي تتشكل في إطارها الدوافع . فالدافع يتولد عن قيمة معينة تمثل نظاماً لتوجيه السلوك وإعطائه معنى وتبريراً معيناً، وفي حالة عدم وجود القيمة لا يتولد الدافع، فمثلاً ما الذي يدفع الإنسان للإتقان ويوجه سلوكه نحوه ؟ إنها منظومة القيم الفاعلة التي توظف السلوك وتعطيه التبريرات والتصورات التي توجهه نحو سلوك قيمي محدد يتسم بالإتقان، وبهذا فالقيمة هي التصورات القائمة خلف الدافع، لذا يمكن القول اعتبار أن القيم هي محددات لسلوك الفرد وأفعاله، أما العلاقة بين القيمة والسلوك يمكن تحديدها من خلال تعريف السلوك وهو مجمل مواقف الإنسان واتجاهاته وتجليات شخصيته العملية،» وخلاف في أهمية القيم بالنسبة للسلوك، باعتبار أن القيم تؤثر في السلوك . لذا قسمت القيم إلى القيم العاملة وهي القيم التي تؤثر على نوع من السلوك التفضيلي. أي السلوك الذي يرغب فيه الفرد ويختاره بين مجموعة من الفرص المتاحة، والقيم المتصورة وهي التي تتبين من خلال التصورات المثالية، وأخيراً القيم الموضوعية وهي التي تظهر في المواقف اتجاه الأشياء أو الأشخاص (بكوش، ٢٠١٧ :

(١٢٢-١٢٣)

- **خصائص القيم:** يمكن تحديد بعض الخصائص للقيم الاجتماعية وجاءت فيما : (عمر، ٢٠٢٢ : ٨٢٥-٨٢٧)
- **الشمولية:** تعتبر القيم الاجتماعية شمولية في طبيعتها، حيث تجتمع عليها فئة واسعة من المجتمع. وتعكس القيم الاجتماعية اتقافاً وتفاعلاً اجتماعياً يمتد لعدة أفراد ويعبر عن قيم ومعتقدات المجتمع بشكل عام.
- **الإنسانية:** تعتبر القيم الاجتماعية إنسانية بطبيعتها، حيث تركز على القيم التي تتميز بها البشر دون غيرهم. وتهدف القيم الاجتماعية إلى تعزيز العدالة والتعاطف والتعاون بين الأفراد في المجتمع.
- **التداخل والترابط:** تتداخل وترتبط القيم الاجتماعية بعضها ببعض، حيث تشكل نظاماً قيمياً متكاملًا. وتتفاعل القيم الاجتماعية مع بعضها البعض وتتعاون في تحقيق الأهداف الاجتماعية والثقافية والأخلاقية.
- **الذاتية:** تتسم القيم الاجتماعية بالذاتية، أي أنها تعكس الآراء والقبول والرغبات والعواطف والمشاعر والخبرات الشخصية للأفراد. وترتبط القيم بطبيعة الفرد نفسه وتعبر عن تقديره للأمور التي يرتبط بها نفسيًا مثل الرغبات، واللذة، والنفعة، والحاجة.
- **النسبية:** تتسم القيم الاجتماعية بالنسبية، حيث يمكن أن تختلف من مجتمع لآخر ومن زمان لآخر. وتتأثر القيم بالعوامل المختلفة مثل الثقافة والتاريخ، والقوانين، والتطورات الاجتماعية، والتكنولوجية.
- **الوجودية والإلزام الاجتماعي:** تكتسب القيم الاجتماعية شرعيتها وقوتها من الإطار المجتمعي والحضاري وثقافة الأسرة. فمن خلال عملية التنشئة والتربية، يتعلم الأفراد قيم المجتمع ويصبحون ملتزمين بها وملتزمين بالسلوك الذي يتوافق مع هذه القيم الاجتماعية هي مبادئ ومعايير تحكم سلوك الأفراد والمجتمع فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية والأخلاق والمسؤولية، والعدالة، والتعاون، وغيرها. تلعب القيم الاجتماعية دورًا هامًا في تنظيم المجتمع وضمان استقراره وتطوره.
- **وظائف القيم الاجتماعية:** إن الإشارة لأهمية القيم الاجتماعية في حياة الطفل منذ نشأته حق أن يصبح له دور ومسؤولية في المجتمع وترتبط بدورها ووظيفتها على المستوى الفردي وعلى المستوى الاجتماعي وكل مستوى يؤثر بعضه على بعض ؛ حيث تعد القيم من أهم

- المعايير التي تساعد في توجيه السلوك والإرشاد في مختلف المواقف التي يتعرض لها الفرد خلال احتكاكه بالمجتمع، ومن أبرز وأهم هذه الوظائف: (عمر، ٢٠٢٢ : ٨٣٥-٨٣٦)
- تمكين قيم الفرد من معرفة الاتجاهات المناسبة في إطار المعرفة الحياتية المرتبطة بالنسق القيمي والأخلاقي في تكوين مسئولية اجتماعية لدى الفرد
 - تمكن القيم الفرد من توافق تكيفه النفسي والاجتماعي لتعديل السلوك ويلعب أيضا دوراً هاماً في علاج النفسي لحل المشكلات والصراعات الداخلية حيث يعمل المعالج على كيفية التوافق بين السلوك الفعلي للمريض وبين القيم السليمة للمجتمع.. تمكين قيمة الفرد في العمل على تحديد أهدافه، حيث تعكس معيار الحكم والتقييم.
 - القيم تعمل على الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته حيث إنها مستمرة خلال التاريخ. القيمة هي
 - المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ على البناء الاجتماعي، وذلك من خلال ما تحث عليه من تماسك وانتظام داخل الإطار الاجتماعي.
 - تمكين قيمة الفرد من بناء شخصية سوية للتكيف مع المجتمع.
 - تعمل القيمة كدافع ينطلق منه الفرد لتمكينه من تحقيق معيار محكي المرجع أو معياري، حيث يعمل الفرد لتكوين القيمة المرغوب فيها لدى المجتمع وأيضاً تعمل الصحة حاجة اجتماعية تجعل الفرد يحس بالأمان فهو يستخدم القيم لمواجهة
 - ضعف نفسه والتحديات والصراعات الداخلية في اتخاذ قرارات حياتية.
 - إنها تساعدنا في اختيار أيدلوجية سياسة عن الأخرى، ليس الإيديولوجية سياسة فقط إنما أيضاً دينية وثقافية واجتماعية تكون ملائمة للشخصية وظروف الفرد.
 - ومما سبق فإن القيم الاجتماعية تلعب دوراً حيويًا في حياة المجتمعات والشعوب. فهي تحدد الأهداف والمبادئ الثابتة التي توجه حياة المجتمع وتعزز تماسكه، ويمكن توضيح أهمية القيم الاجتماعية فيما يلي: (عبد الله، ٢٠١٠ : ٢٧) (عمر، ٢٠٢٢ : ٨٣٨)
 - الحفاظ على تماسك المجتمع: تساهم القيم في توحيد الأفراد وتحقيق التضامن الاجتماعي. فهي تحدد السلوكيات والمعايير التي يتبناها الأفراد في حياتهم اليومية، وتعزز العلاقات الاجتماعية الصحية والمتوازنة بين الأفراد. وبالتالي، تحفظ القيم استقرار المجتمع وتماسكه.
 - مواجهة التغيرات: تعزز القيم الاجتماعية قدرة المجتمع على التكيف مع التغيرات التي

تحدث في العالم من حوله. فعندما يكون لدى المجتمع مجموعة قيم ومبادئ ثابتة، يكون من الأسهل على الأفراد اتخاذ القرارات الصحيحة والتصرف بطريقة تحافظ على استقرارهم الشخصي واستقرار المجتمع بشكل عام. وتعمل القيم على توجيه الاختيارات وتحديد المسار الصحيح للتطور والتقدم.

- مكافحة الأنانية والنزاعات: تلعب القيم الاجتماعية دورًا مهمًا في تقييد الأنانية المفرطة وتعزيز روح التعاون والتضامن. فعندما تكون هناك قيم ومبادئ مشتركة تنطلق منها الأفراد، يكون لديهم هدفًا مشتركًا يسعون لتحقيقه، ويتجنبون الصراعات العنيفة والشهوات الطائشة. وبالتالي، تسهم القيم في تعزيز السلم والاستقرار الاجتماعي.
- توحيد قبول وطاقات المجتمعات والأمم: تعمل القيم الاجتماعية كمصدر وموجه للأفكار والمشاعر والجهود والطاقات في المجتمعات والأمم. فعندما يتقبل الأفراد ويتبنون القيم المشتركة، يصبح لديهم هدفًا مشتركًا يعملون بجهودهم المتوحدة لتحقيقه. وتعمل القيم على تحقيق التوازن والتناغم في المجتمع وتوجيه الجهود نحو تحقيق المصلحة العامة.
- الحفاظ على الهوية والثقافة: تعزز القيم الاجتماعية الهوية والثقافة للمجتمعات والشعوب. فهي تعكس القيم والمعتقدات والتقاليد التي تميز كل مجتمع عن الآخر. وبالحفاظ على هذه القيم، يحافظ المجتمع على هويته الفريدة ويميز نفسه عن الثقافات الأخرى. وتعزز القيم الاجتماعية الفخر والانتماء للمجتمع، وتعمل كرافعة للتراث الثقافي والتاريخي.
- أهداف واختصاصات هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة): تعد الهيئة هي هيئة حكومية مسؤولة عن مكافحة الفساد والحفاظ على النزاهة في العمل الحكومي في المملكة العربية السعودية. وتتمثل أهم أدوار ووظائف الهيئة فيما يلي: (المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٣)
- التحري عن أوجه الفساد المالي والإداري في عقود الأشغال العامة وعقود التشغيل والصيانة وغيرها من العقود المتعلقة بالشأن العام ومصالح المواطنين في الجهات المشمولة باختصاصات الهيئة، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة في شأن أي عقد يتبين أنه ينطوي على فساد أو أنه أبرم أو يجري تنفيذه بالمخالفة لأحكام الأنظمة واللوائح النافذة.
- إحالة المخالفات والتجاوزات المتعلقة بالفساد المالي والإداري عند اكتشافها إلى الجهات الرقابية أو جهات التحقيق بحسب الأحوال، مع إبلاغ رئيس الهيئة - التي يتبعها الموظف المخالف- بذلك، وللهيئة الاطلاع على مجريات التحقيق ومتابعة سير

الإجراءات في هذا الشأن، ولها أن تطلب من الجهات المعنية اتخاذ التدابير الاحترازية أو التحفظية - وفقا لما يقضي به النظام - في شأن من توافرت أدلة أو قرائن على ارتكابه أفعالا تدخل في مفهوم الفساد، وفي جميع الأحوال، إذا رأت الهيئة أن تلك المخالفات والتجاوزات تمثل بعدا مؤسسيا لأي من الجهات المشمولة باختصاصات الهيئة، فعليها رفع الأمر إلى الملك لاتخاذ ما يراه.

- العمل على تحقيق الأهداف الواردة في الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد، ومتابعة تنفيذها مع الجهات المعنية، ورصد نتائجها وتقييمها ومراجعتها، ووضع برامج عملها وآليات تطبيقها.
- تشجيع جهود القطاعين العام والخاص على تبني خطط وبرامج لحماية النزاهة ومكافحة الفساد، ومتابعة تنفيذها وتقييم نتائجها.
- اقتراح الأنظمة والسياسات اللازمة لمنع الفساد ومكافحته وإجراء مراجعة دورية للأنظمة واللوائح ذات الصلة، لمعرفة مدى كفايتها والعمل على تطويرها والرفع عنها بحسب الإجراءات النظامية.
- توفير قنوات اتصال مباشرة مع الجمهور لتلقي بلاغاتهم المتعلقة بتصرفات منطوية على فساد، والتحقق من صحتها واتخاذ ما يلزم في شأنها.
- العمل مع الجهات المعنية ومؤسسات المجتمع المدني على تنمية الشعور بالمواطنة وبأهمية حماية المال العام والمرافق والممتلكات العامة، بما يحقق حسن إدارتها والمحافظة عليها.
- دعم إجراءات البحوث والدراسات المتعلقة بحماية النزاهة ومكافحة الفساد، وحث الجهات المعنية ومراكز البحوث المتخصصة ومؤسسات المجتمع المدني على الإسهام في ذلك.
- نشر الوعي بمفهوم الفساد وبناء وبيان أخطاره وآثاره وبأهمية حماية النزاهة وتعزيز الرقابة الذاتية وثقافة عدم التسامح مع الفساد، وتشجيع مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام على التعاون والإسهام في هذا الشأن.

ومما سبق، يمكن التأكيد على أن القيم الاجتماعية قد تلعب دورًا حاسمًا في دعم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) في الحد من الجريمة لدى طلاب الجامعات السعودية. فالقيم الاجتماعية تساهم في ترسيخ الأخلاق والقيم الأخلاقية لدى الأفراد، بما في ذلك طلاب الجامعات. فعندما يتبنى الأفراد قيمًا مثل النزاهة والأمانة والعدالة، يكونون أكثر

ملتزمين بمعايير السلوك الأخلاقي ويتجنبون الأعمال غير القانونية والفاصلة. كما أن تعزيز الوعي والمسؤولية الاجتماعية للطلاب يعمل على أن يصبحوا أكثر حذرًا ويتحملون مسؤولية الحفاظ على النزاهة ومكافحة الفساد في بيئتهم الجامعية. وقيمة المساءلة والشفافية في المجتمع تدعم النزاهة ومكافحة الفساد. فيصبح الطلاب أكثر استعدادًا للإبلاغ عن الأنشطة غير القانونية أو الفاسدة التي يشاهدونها في الجامعة. وبالتالي، يتم تعزيز ثقافة المساءلة وتمكين هيئة الرقابة من القيام بدورها بفعالية لمكافحة الجريمة والفساد. وتعزز قيمة التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع، مما يسهم في الحد من الجريمة. عندما يكون هناك قيم تشجع على التعاون وتعزز العلاقات الإيجابية بين الطلاب. ويمكن القول إن طلاب وطالبات الجامعات في مدينة الرياض، بامتلاكهم قيم اجتماعية قوية مثل قيمة العدالة الاجتماعية والمسؤولية وإعلاء المصلحة العامة، يعكس ذلك تقاعلم ودعمهم لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) في دورها في مكافحة الجريمة في المجتمع السعودي.

- توظيف النظرية العامة للقيمة:

تظهر النظرية العامة للقيمة وفقًا لـ رالف بارتون بيري أن الاهتمام والرغبة يلعبان دورًا حاسمًا في تحديد القيمة. وفقًا لهذه النظرية، ينشأ الاهتمام بشيء ما من خلال المصالح والأغراض الشخصية، وعندما يتم توجيه الاهتمام والرغبة نحو شيء معين، يكتسب هذا الشيء قيمة فردية أو اجتماعية. (المعاينة، ٢٠٠٧ : ١٨١)

وفي سياق دراسة القيم الاجتماعية وعلاقتها بدعم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) في الحد من الجريمة لدى طلاب الجامعات السعودية، يمكن استخدام النظرية العامة للقيمة لفهم كيف يتكون الاهتمام والرغبة في هذا السياق وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على القيم الاجتماعية وسلوك الطلاب، من خلال تطبيق النظرية العامة للقيمة، يمكن تحليل العمليات التقييمية لدى الطلاب وكيفية تحديد القيم الاجتماعية المتعلقة بدعم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد. يمكن أن يتأثر الاهتمام بمحاربة الفساد ودعم النزاهة بالعديد من العوامل مثل القنوات الشخصية، والمصلحة العامة، والقيم الثقافية، والتأثيرات الاجتماعية والبيئية، فعلى سبيل المثال، إذا كان لدى الطلاب الجامعيين اهتمام قوي ورغبة صادقة في الحفاظ على نزاهة المجتمع والحد من الفساد، فقد يتشكل لديهم قيمة اجتماعية تدعم هذا الاهتمام وتعكس التزامهم بالنزاهة ودعم دور هيئة الرقابة. وعلى العكس، إذا كان الاهتمام والرغبة ضعيفين في هذا الصدد، فقد لا تتشكل قيمة اجتماعية قوية لدى الطلاب في هذا المجال؛ وبالتالي، يمكن

استخدام النظرية العامة للقيمة لفهم كيفية تشكل وتطور القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية فيما يتعلق بدعم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد وتأثير ذلك على سلوكهم في مكافحة الجريمة.

- توظيف النظرية السلوكية للقيمة:

تشير النظرية السلوكية إلى أن الفرد يقوم بتعديل قيمه وسلوكه استجابةً للتعزيزات التي يتلقاها. إذا تعرض الفرد لعقاب أو شعور بالألم نتيجة لسلوك غير مرغوب فيه، فقد يتغير سلوكه وقيمه لتجنب هذا العقاب أو الألم. وبالمقابل، إذا تلقى الفرد مكافأة أو شعوراً بالمتعة نتيجة لسلوك مرغوب فيه، فقد يتعزز هذا السلوك القيمي. (وحيد، ٢٠٠١ : ٧٢)

وبالتطبيق على دراسة القيم الاجتماعية ودعم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، يمكن استخدام النظرية السلوكية لفهم كيفية تشكل القيم الاجتماعية لدى الطلاب وتأثير دعم هذه الهيئة على سلوكهم في مكافحة الجريمة، وعلى سبيل المثال، إذا تم تعزيز سلوك النزاهة ودعم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد بطرق إيجابية مثل تقديم المكافآت أو الثناء، فقد يزيد ذلك من اعتزاز الطلاب بالقيم الاجتماعية المرتبطة بالنزاهة وتعزيز مشاركتهم في جهود مكافحة الفساد. وعلى الجانب الآخر، إذا تم تعزيز سلوك غير مرغوب فيه مثل الفساد بطرق سلبية مثل العقاب، فقد يقلل ذلك من انتشار هذا السلوك بين الطلاب؛ بالتالي، يمكن استخدام النظرية السلوكية لفهم كيفية تأثير دعم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد على تشكل القيم الاجتماعية وسلوك الطلاب في مكافحة الجريمة. من خلال توجيه التعزيزات الإيجابية نحو السلوك القيمي المرغوب فيه وتجنب التعزيزات السلبية للسلوك غير المرغوب فيه، يمكن تعزيز القيم الاجتماعية وتعزيز مشاركة الطلاب في مكافحة الفساد والجريمة.

- الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة خلف الله وآخرون (٢٠٢١) بعنوان "التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية لتعزيز مشاركة الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد" والتي استهدفت التوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز مشاركة الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد التعرف على واقع المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد. من خلال اختيار عينة من الشباب بإدارة البرلمان والتعليم المنني بمديرية الشباب والرياضة بالبحيرة لإجراء البحث علم ويتطلب تحقيق ذلك،

تعميق المشاركة نحو مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد لدى أفراد المجتمع لتحقيق الهدف المرجو من الجهود التي تبذل من قبل الدولة، وتجسيد الأمثلة الواقعية التي انبثقت عن فلسفات نظرية وتطبيقية لتثبت فاعلية المشاركة نحو مساندة تلك الجهود. توجيه الدراسات والبحوث إلى هذا النمط من الدراسات والبحوث العلمية التي تنثري المشاركة لدى أفراد المجتمع نحو المساندة. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وذلك باستخدام أداة الاستبانة التي طبقت على عينة من الشباب عددهم (٢٥) مفردة، من خلال المنهج الكمي والكيفي وأظهرت النتائج أن واقع المشاركة لدى الشباب جاء منخفضاً بنسبة، بينما جاءت المعوقات التي تواجه الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد مرتفعة.

دراسة العتيبي (٢٠١٩) بعنوان " القيم الأخلاقية ودورها في الحد من الفساد الإداري وتحقيق الأمن بمفهومه الشامل من وجهة نظر موظفي وزارة الإسكان" والتي هدفت التعرف على دور القيم الأخلاقية في الحد من الفساد الإداري وتحقيق الأمن بمفهومه الشامل من وجهة نظر موظفي وزارة الإسكان معتمدة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والتحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ من موظفي وزارة الإسكان مستخدمة أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن القيم الشخصية تسهم بدرجة كبيرة في الحد من الفساد الإداري،، كما أظهرت مساهمة القيم التنظيمية بدرجة كبيرة جداً في الحد من الفساد الإداري، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في الاستجابات أفراد الدراسة من منسوبي وزارة الإسكان باختلاف سنوات الخبرة حول مدى مساهمة القيم الشخصية في الحد من الفساد الإداري، وأوصت الدراسة بمحاربة استغلال المنصب في الوساطات والمحسوبية، من خلال تفعيل الرقابة الداخلية وتفعيل دور المؤسسات الرقابية ذات العلاقة، وتوسيع الصلاحية القانونية لملاحقة الفاسدين وتقديمهم للعدالة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على انخفاض محددات الفساد في المجتمع.

دراسة العتيبي (٢٠١٨) بعنوان " مدى الوعي الأمني بالاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد لدى طلاب الجامعات بالمملكة العربية السعودية" والتي هدفت إلى التعرف على مدى الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات بالمملكة العربية السعودية بالاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات بالمملكة واتبعت على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن وأداة الاستبيان، وكانت أهم نتائجها بأن طلاب الجامعات المشاركين في الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على مستوى فاعلية الاستراتيجية الوطنية لمكافحة

الفساد في تنفيذ النظام أبرزها فعاليتها في توعية أفراد المجتمع للتصدي لجرائم الفساد وتنمية روح المسؤولية، كما أنهم موافقون بدرجة متوسطة على دور الجامعات في تطبيق بالاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد وتطبيقها على أرض الواقع، بينما اتفقوا بدرجة كبيرة على وجود معوقات تواجه تطبيق الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد وأبرز هذه المعوقات تمثلت في غياب المساءلة الفعالة لكبار الموظفين المفسدين واستغلال المنصب لتحقيق مأرب ومكاسب شخصية.

دراسة على (٢٠١٨) بعنوان " القيم الاجتماعية وعلاقتها بالوعي الوقائي بظاهرة الفساد الإداري: بحث ميداني على عينة من العاملين في المؤسسات الحكومية بمدينة أسيوط " والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القيم الاجتماعية والوعي الوقائي بظاهرة الفساد الإداري، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج المسح الاجتماعي، المنهج المقارن، كما تم جمع البيانات من خلال مقياس القيم الاجتماعية ومقياس الوعي الوقائي بظاهرة الفساد الإداري. على عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) مفردة من الموظفين الريفيين و (٣٠٠) مفردة من الموظفين الحضريين العاملين في القطاعات الحكومية المختلفة بمدينة أسيوط. وكشفت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها أن قيمتي العدالة الاجتماعية والمشاركة لدى عينة الموظفين الريفيين والحضريين تشكلا تأثيراً في مستوى الوعي بأسباب ظاهرة الفساد الإداري من ناحية، والوعي بأساليب الوقاية من ظاهرة الفساد الإداري وأهمية التبليغ عنها من ناحية أخرى. وتوصلت إلى أن قيمة تحمل المسؤولية تؤثر في مستوى الوعي بأسباب ظاهرة الفساد الإداري لدى عينة الموظفين الريفيين والحضريين، بينما تؤثر قيمة تحمل المسؤولية على عينة الموظفين الحضريين في الوعي بأساليب الوقاية من ظاهرة الفساد الإداري أكثر من عينة الموظفين الريفيين، أما بالنسبة للوعي بأهمية التبليغ عن الفساد الإداري فتؤثر قيمة تحمل المسؤولية على عينة الموظفين الريفيين أكثر من عينة الموظفين الحضريين.

دراسة القاضي وآخرون (٢٠١٧) بعنوان " مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع بطرابلس - ليبيا" والتي هدفت الي التعرف على القيم الاجتماعية لدى الطلاب وتحديد مستوى شيوعها بهم وترتيبها حسب نسبة شيوعها، حيث اتبعت المنهج الوصفي، مستخدمة مقياس القيم الاجتماعية على عينة بلغت (٦٩٣) من طلاب الصف التاسع بالتعليم الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى أن تشير النتائج إلى أن مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كان عالياً خصوصاً في قيمة (الوفاء، العلاقات الاجتماعية، الصداقة، تحمل المسؤولية)، حيث تراوحت (٨١%) إلى (٨٩%)، في حين كانت النسبة متوسطة فيما يختص قيمة (المساعدة، والتكافل الاجتماعي)؛

حيث تراوحت النسبة المئوية حولها ما بين (٧٦,٥% و ٧٧,٣٥%)، وجاءت النسبة الكلية لمستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كبيرة وبلغت النسبة المئوية (٨١,٧٩%) وكان ترتيبها لديهم كالتالي: قيمة الوفاء - العلاقات الاجتماعية مع الآخرين - الصداقة - تحمل المسؤولية - المساعدة - التكافل الاجتماعي، وأكدت النتائج التزام الطلاب بالعبادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع، ولا سيما أن المجتمع الليبي عموماً يعد من المجتمعات التي تؤكد على إقامة العلاقات الاجتماعية الطيبة مع الآخرين والتفاعل معهم؛ مع الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية التي تنظم حياة الأفراد في المجتمع. وقد تعزو الباحثة تلك النتيجة أيضاً إلى خصائص المرحلة العمرية لأفراد العينة التي تتسم بتوجههم نحو تكوين صداقات والانتماء إلى جماعات بحثاً على الانتماء إلى عضوية الجماعات.

دراسة الحلبي، وآخرون (٢٠١٥) بعنوان " أثر استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي على اكتساب بعض القيم الاجتماعية" والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية، ودراسة العلاقة بين معدل ودوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع فيس بوك وبين تنمية بعض القيم الاجتماعية، وتحديد فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعض القيم الاجتماعية، حيث اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة بلغت (٣٠) طالب وطالبة، و تكونت أدوات الدراسة من مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس القيم الاجتماعية، ومقياس الصداقة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين كل من بعد استخدام موقع فيس بوك من حيث الميول والاتجاهات بمقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس القيم الاجتماعية ككل. بعد استخدام موقع فيس بوك من حيث الوظائف والإمكانات بمقياس مواقع التواصل الاجتماعي وقيم (تحمل المسؤولية، الانتماء، ومقياس القيم الاجتماعية ككل)، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الصداقة لصالح التطبيق البعدي. وكذلك ارتفاع مستوى الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الصداقة ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي لمقياس الصداقة، وهذا يشير إلى تقدم مستوى الطلاب عينة البحث في قيمة الصداقة.

دراسة شوكت (٢٠١٨) بعنوان " دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة: دراسة ميدانية على عينة من طلاب كليات جامعة سبها" والتي هدفت إلى التعرف على دور القيم الاجتماعية، في الوقاية من الجريمة، والتعرف على القيم التي تعمل على الوقاية من الجريمة

معرفة الفروق بين عناصر القيم لدى طلاب كليتي الطب والآداب، حيث اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعية من خلال عينة عشوائية من طلاب كليتي الطب والآداب بجامعة سبها، بلغت (١٢٢) طالب وطالبة وتوصلت النتائج إلى وجود درجة عالية من قيمة الولاء للوطن بنسبة ٨٢%، بينما قيمة الأمانة ٨٧%، وقيمة احترام الجار بنسبة ٩٠%، وقيمة احترام الممتلكات العامة والخاصة بنسبة ٨١%، وأخيراً قيمة حب العمل والتفاني فيه فجاءت بنسبة ٨٧% وجميعها قيم مرتفعة وجاءت ترتيب القيم بالدراسة لدى الطلاب قيم احترام الجار يليها قيمتي الأمانة وحب العمل والتفاني وأخيراً قيمة الولاء للوطن ثم قيمة احترام الممتلكات العامة والخاصة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الخلفية الحضرية ومستوى تعليم الأب والأم للأبعاد الخمس وهو ما أكدت أن هناك اتجاهاً عاماً حول القيم الاجتماعية في الأبعاد الخمس من وجهة نظر الشباب إنها عامل مهم في الحد من ارتكاب الجريمة.

دراسة الرادادي (٢٠١١) بعنوان " اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية نحو القيم الاجتماعية ودورها في الحد من الجريمة " والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية نحو القيم الاجتماعية ودور هذه القيم في الحد من الجريمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبانة على عينة تكونت من (٤٥٨) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية الطبقية، على خمس جامعات سعودية عشوائية وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو دور القيم الاجتماعية في الحد من الجريمة قد جاءت بدرجة مرتفعة، وقد جاء مجال المجتمع في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتلاه المجال الأسري في المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة في حين جاء مجال الإعلام والتكنولوجيا في المرتبة الخيرة وبدرجة متوسطة، كما أكدت النتائج أن القيم الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في الحد من الجريمة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية، حيث كانت استجابات الطلبة على دور القيم في الحد من الجريمة مرتفعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو دور القيم الاجتماعية في الحد من الجريمة تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص. ووجود فروق في المجال الكلي وفي كل من المجال التربوي والمجال الأسري ومجال الإعلام والتكنولوجيا وعدم وجود فروق في مجال المجتمع تبعاً لعمر الطالب ولصالح العمر الأكبر.

ثانياً : الدراسات الأجنبية:

دراسة هوتابارات، وسيبوريان Hutabarat & Siburian (٢٠٢٢) بعنوان تضمين قيم مكافحة الفساد في دورات المواطنة في جامعة بودي دارما ميدان" والتي هدفت هو تقييم تضمين قيم مكافحة الفساد في دورة المواطنة للطلاب في جامعة بودي دارما تخصص هندسة المعلومات بولاية أندونيسيا لتعزيز روح العمل بأمانة ومسؤولية ونزاهة لدى الطلاب حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال دراسة الحالة لعدد ١٠٠ طالب من طلاب الجامعة حيث أظهرت أن قيم مكافحة الفساد توفر المعرفة حول الفساد والقضاء عليه من خلال غرس قيم مكافحة الفساد في دورة المواطنة في الجامعة محل الدراسة، وبالتالي، يمكن أن تلد الجيل القادم من الأمة دون فساد، بحيث تكون جمهورية إندونيسيا خالية من الفساد في المستقبل.

دراسة ساديجوف. (2018) Sadigov بعنوان "البعد النفسي للفساد: كيف من المحتمل أن يدعم المواطنون سياسات مكافحة الفساد في أذربيجان؟" والتي هدفت استكشاف الجانب المهمل نسبياً من الفساد وعروض الرشوة التي يقدمها المواطنون وتحديد مدى استعداد المواطنين على المستوى الشعبي لدعم سياسات مكافحة الفساد الحكومية من أعلى إلى أسفل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة على عينة مكونة ١٠٠٢ من المواطنين في دولة أذربيجان، بالإضافة إلى أداة المقابلة مع ١٠ من المواطنين، وأظهرت النتائج أن من أسباب انتشار الفساد عدم الشعور بالمسؤولية الشخصية في مقاومة الفساد لدى بعض المواطنين، كما أكدت النتائج أن الفساد مشكلة بارزة، ليس فقط في أذربيجان، بل في دول ما بعد الاتحاد السوفيتي الأخرى - كما يتجلى في سجل هذه الدول في مؤشرات منظمة الشفافية الدولية، وتقارير البنك الدولي وغيرها من المصادر التحليلية. ويعترف السكان بهذه المشكلة باعتبارها واحدة من أكبر المشاكل التي تواجهها هذه المجتمعات. ومع ذلك، فإن السكان، بدرجة متساوية، يغذون الفساد نفسه أيضاً - من خلال الاستخدام الواسع النطاق لرشاوى المسؤولين، وفي الوقت نفسه عدم الوقوف في وجه الفساد.

دراسة أولاه وشاه (2016) Ullah & Shah بعنوان "تصور القيم الاجتماعية ودورها في ضبط ظاهرة الفساد في منطقة بيشاور" والتي هدفت إلى تقييم تأثير الفساد على القيم الاجتماعية السائدة في مدينة بيشاور بباكستان، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من سكان مدينة بيشاور مكونة من ١٥٠ فرد متبعة المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت النتائج وجود ارتباط معتبر وإيجابي بين تصور الفساد والمعتقدات الإدراكية في القيم الاجتماعية لدى المشاركين في

الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن الأشخاص في منطقة الدراسة لديهم رؤية واضحة حول القيم الاجتماعية، حيث أنها مبنية على أفكار وخبرات توجه سلوك الإنسان نحو الحقيقة. وأن القيم الاجتماعية هي لها قواعد نفسية، ولكن الأساس الاجتماعي للقيم الاجتماعية أقوى بكثير. تعتبر القيم الاجتماعية القوية القائمة على الأخلاق أكثر صرامة وتؤكد على تنفيذها بشكل موحد لجميع شرائح المجتمع وبالتالي فهي مصدر للتضامن الاجتماعي وتحد من الشرور الاجتماعية مثل الفساد. ومع ذلك، فإن تحول القيم الاجتماعية في مجتمعنا يظهر تبايناً في مراعاته من قبل مختلف الطبقات الاجتماعية المختلفة في طبيعتها الاقتصادية والاجتماعية، مما يخلق حالة من الارتباك ويشجع الفساد في بعض الأحيان.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

- **أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

- تختلف هذه الدراسة عن البحوث والدراسات السابقة في تركيزها على قيم اجتماعية محددة وهي قيم (العدالة الاجتماعية - تحمل المسؤولية - المشاركة - إعلاء المصلحة العامة)، وهو ما ركزت عليه أيضاً دراسة علي (٢٠١٨) ولكنها اختلفت عنها في مجتمع الدراسة وفي محاور الدراسة الأخرى.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها ربط القيم الاجتماعية ومدى وجود تأثير لها على دور طلاب الجامعات في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)، فلم تترك دراسات كثير للهيئة وإنما ركزت معظم الدراسات على الفساد بشكل عام أو محاربة بشكل عام حتى الدراسات التي جاءت بالمملكة العربية السعودية ما عدا دراسة العتيبي (٢٠١٨) التي تناولت الهيئة.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها الشق الاجتماعي من خلال تناولها القيم بينما ركزت معظم الدراسات على الجوانب الإدارية وبعضها على الجوانب النفسية.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة كالاستفادة من دراسة علي (٢٠١٨) في بناء المقياس وبعض الدراسات الأخرى في بناء محور الدور في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)
- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة وأطرها النظرية كأداة للحصول على المراجع العلمية

مما يُساهم في بلورة مشكلة الدراسة وهي التعرف على واقع القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية وواقع دعمهم لدور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) في الحد من الجريمة والعلاقة بينهم.

- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج والعينة الملائمة للدراسة الحالية.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج والربط بين ما توصلت إليه الدراسة الحالية والدراسات السابقة، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظرية لدراسة لتوضيح المفاهيم الأساسية للدراسة والمنطلق النظري للدراسة.

- الإجراءات المنهجية للدراسة:

- أولاً: نوع الدراسة ومنهجيتها: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بهدف دراسة مستوى القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بدعمهم لدور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) في الحد من الجريمة، ويستخدم هذا المنهج لدراسة الظروف الاجتماعية التي تؤثر في مجتمع معين والتي تهدف إلى جمع البيانات الاجتماعية وتحليلها للحصول على المعلومات، إذ يحاول الكشف عن الوضع القائم لمحاولة النهوض به ووضع خطة أو برنامج للإصلاح الاجتماعي (الشلهوب، ٢٠١٨: ١٦٥) وهذا ما تسعى له دراستنا الحالية.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من عدد من الطلاب والطالبات البكالوريوس والدراسات العليا السعوديين بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من عينة قصدية من طلاب وطالبات أربع جامعات سعودية بمدينة الرياض وهي جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالإضافة إلى جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وبلغ حجم العينة (٤٢٤) مفردة تم تجميعها من خلال توزيع أداة الدراسة إلكترونياً على المجتمع المستهدف

ثالثاً: أداة الدراسة: استخدام الاستبانة كأداة دراسة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلات الدراسة، حيث تكونت الاستبانة من ثلاث أجزاء : الجزء الأول: يشمل البيانات الأولية لعينة الدراسة، وبعد التساؤلات الفرعية ذات العلاقة، والجزء الثاني: يشمل مقياس القيم الاجتماعية الذي تم إعداده اعتماداً على دراسة علي (٢٠١٨)، حيث تكون هذا المقياس من (٤٠) عبارة موزعة على أربع أبعاد مختلفة حيث اشتمل على بعد قيمة العدالة الاجتماعية: ويشمل (٩) عبارة، وبعد قيمة تحمل المسؤولية ويشمل (١٣) عبارة، وبعد قيمة المشاركة

ويشمل (٩) عبارات، وأخيراً قيمة إعلاء المصلحة العامة ويشمل (٩)، في حين جاء الجزء الثالث، ويشمل محور الدور في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) ويشمل (١٥) عبارة، تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وذلك من بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين لإبداء الرأي فيما يتعلق في مدى مناسبة العبارات وتم إعادة الصياغة لهذه العبارات، كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي وهو مدى اتساق كل فقرة من الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة.

جدول رقم (٢) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

مقياس القيم الاجتماعية											
قيمة إعلاء المصلحة العامة			قيمة المشاركة			قيمة تحمل المسؤولية			قيمة العدالة الاجتماعية		
الارتباط بالقياس	الارتباط بالبعد	م	الارتباط بالقياس	الارتباط بالبعد	م	الارتباط بالقياس	الارتباط بالبعد	م	الارتباط بالقياس	الارتباط بالبعد	م
**.,٦٠٦	**.,٦٧٣	٥	**.,٦٤٤	**.,٥٨٥	٩	**.,٥٤٢	**.,٧١٥	١	**.,٥٠٧	**.,٦٥٤	١٠
**.,٥٤٣	**.,٦٤٣	٦	**.,٥٦٧	**.,٦٢٨	١٨	**.,٥٩٤	**.,٧١٤	٢	**.,٥٣٤	**.,٦٤٨	١١
**.,٥٣٥	**.,٦٣٨	٧	**.,٥٢٢	**.,٥٧٢	٢١	**.,٥٦٠	**.,٧٢٨	٣	**.,٥٣٩	**.,٦١٢	١٥
**.,٥١٨	**.,٥٣٥	٨	**.,٦٦٣	**.,٨١٣	٢٢	**.,٥٢٦	**.,٥٥٠	٤	**.,٥٩٦	**.,٦٢٦	١٦
**.,٥٩٣	**.,٦١٢	١٢	**.,٥٨٤	**.,٥٦٩	٢٣	**.,٥٥٢	**.,٥٨٦	١٤	**.,٥٠٥	**.,٧٠٥	١٧
**.,٥٩٣	**.,٦٦١	١٤	**.,٦٨٤	**.,٨٦١	٢٥	**.,٦٦٨	**.,٦٧٢	١٩	**.,٥٤٥	**.,٥٥٩	٣١
**.,٦٥٥	**.,٧١٨	٢٤	**.,٦٥٩	**.,٨٦٧	٢٦	**.,٧٠٦	**.,٦٤٦	٢٠	**.,٥٣٤	**.,٦٩٤	٣٢
**.,٦٤٨	**.,٦٥٦	٢٨	**.,٦٧٣	**.,٨٨٧	٢٧	**.,٥٩٠	**.,٧٦٦	٣٣	**.,٥٧٠	**.,٥٩١	٣٧
**.,٦١٠	**.,٦٤٩	٣٠	**.,٦٠٩	**.,٧٢٢	٢٩	**.,٦٦٢	**.,٨٥٢	٣٤	**.,٥٩٧	**.,٦٩٢	٣٩
						**.,٦٦٨	**.,٦١٢	٣٥			
						**.,٦٨٣	**.,٨٠٠	٣٦			
						**.,٦٧٦	**.,٨١٢	٣٨			
						**.,٥٥٥	**.,٧٠٦	٤٠			
محور: الدوري دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)											
الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**.,٦٠٩	١١	**.,٧٦٧	٦	**.,٧٩٣	١						
**.,٦٩٥	١٢	**.,٥٢١	٧	**.,٨٤٨	٢						
**.,٧٣٠	١٣	**.,٨١٠	٨	**.,٧٦١	٣						
**.,٧٢٠	١٤	**.,٦٧٤	٩	**.,٨٠٩	٤						
**.,٦٦٣	١٥	**.,٦٨٤	١٠	**.,٧٠٤	٥						

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

يتضح من الجدول رقم (٢) أن كل عبارة بالمحور ترتبط ارتباطاً طردياً موجباً ذا دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للبعد والمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما تم التأكد من الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha، والجدول التالي يبين قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة.

جدول رقم (٣) معامل ألفا-كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	المحور
٤٠	٠,٩١٣	ثبات المقياس
١٥	٠,٩٢٢	المحور الثاني

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا-كرونباخ للمقياس (٠,٩١٣) والمحور الثاني (٠,٩٢٢)، ويشير ذلك لوجود ثبات مرتفع لأداة الدراسة.

رابعاً: المعالجة الإحصائية

لكي تتحقق أهداف الدراسة، وللكشف عن النتائج المراد الوصول إليها، فإنه تم إدخال القيم المتحصلة من أداة الدراسة (الاستبانة) في برامج خاصة لإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وبعد ذلك تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

بالإضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة الدراسة مثل معامل الارتباط لـ "بيرسون" (Person Product-moment correlation)، ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي: وذلك من خلال:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الشخصية التي تساهم في وصف أفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى استخدام المتوسط الحسابي (Mean)، وذلك لبيان معدل ارتفاع أو انخفاض درجة استجابة أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وعلى الاستبانة بكامل فقراتها، واستخدام الانحرافات المعياري (Standard Deviation)، وذلك للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي.
- استخدام اختبار (T-test): للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم، والتي تنقسم الى فئتين، وهي الفروق بين الطلاب والطالبات والفروق بين إبلاغهم من قبل عن حالات فساد من عدمه.
- تحليل الانحدار المتعدد لعمل نموذج التنبؤ بدعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) من قبل الطلاب والطالبات بالجامعات السعودية بناء على مستوى القيم الاجتماعية لديهم.

نتائج الدراسة الميدانية:

خصائص عينة الدراسة: جاءت خصائص هذه العينة وفقاً للآتي:

جدول رقم (٤) توزيع البيانات الأولية لعينة الدراسة (ن = ٤٢٤)

المتغير	ن	%	
الجنس	ذكر	١٩٧	٤٦,٥ %
	أنثى	٢٢٧	٥٣,٥ %
الفئة العمرية	أقل من ٢٠ عام	٨٢	١٩,٣ %
	من ٢٠-٢٢ عام	١٤١	٣٣,٣ %
	من ٢٣ - ٢٤ عام	٧٣	١٧,٢ %
	من ٢٥ عام فأكثر	١٢٨	٣٠,٢ %
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	٣٤٦	٨١,٦ %
	ماجستير	٦٦	١٥,٦ %
	دكتوراه	١٢	٢,٨ %
الجامعة	جامعة الملك سعود	١٧٧	٤١,٧٥ %
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١٠٣	٢٤,٣ %
	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	١٢٠	٢٨,٣ %
	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية	٢٤	٥,٧ %
هل لديك مشاركة/ة في أنشطة خيرية أو جمعيات أهلية	لا	٢٦٣	٦٢,٠ %
	نعم	١٦١	٣٨,٠ %
هل أبلغت من قبل عن حالة فساد إلى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)	لا	٤٠٩	٩٦,٥ %
	نعم	١٥	٣,٥ %

يعرض الجدول رقم (٣) خصائص عينة الدراسة من طلاب وطالبات الجامعات

السعودية بمدينة الرياض محل الدراسة والبالغ إجمالهم (٤٢٤) حيث يظهر بلغت نسبة الطالبات (٥٣,٥٠%) بينما نسبة الطلاب (٤٦,٥٠%)، وتتوزع الفئات العمرية بالدراسة وفقاً لطبيعتها حيث جاءت النسبة الأكبر في فئات مرحلة البكالوريوس فجاءت الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٢٢ عامًا بنسبة (٣٣,٣٠%) وهي تشكل النسبة الأعلى، في حين أن الفئة

العمرية من ٢٥ عامًا فأكثر بنسبة (٣٠,٢٠%)، وجاءت المشاركة الأكبر من مرحلة البكالوريوس بنسبة ٨١,٦%، وهي نسبة طبيعية لما تمثله هذه المرحلة من طلاب وطالبات الجامعات الأربع، بينما جاءت نسبة طلاب الماجستير ١٥,٦% وطلاب الدكتوراه ٢,٨% من المشاركين، وجاءت نسبة تمثيل الجامعات الأربع محل الدراسة بنسبة متقاربة حيث جاءت جامعة الملك سعود بالنسبة الأكبر بنسبة ٤١,٧%، بينما جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية بأصغر نسبة وهي ٥,٦٦%، وهي جامعة متخصصة في العلوم الأمنية وأعداد الطلاب بها قليلة جداً لا تقارن بالجامعات الأخرى.

توضح النتائج أن نسبة المشاركين الذين يشاركون في أنشطة خيرية أو جمعيات أهلية تبلغ ٣٨%، بينما النسبة الأعلى (٦٢%) للمشاركين الذين لا يشاركون في تلك الأنشطة. يمكن اعتبار ذلك دليلاً على وجود إقبال ملحوظ لبعض الطلاب والطالبات على المشاركة في العمل الخيري والمجتمعي، ولكنه يحتاج إلى دعم، كما تُشير النتائج إلى أن عددًا قليلاً جداً من المشاركين (٣,٥%) قد قاموا بالإبلاغ عن حالة فساد إلى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)، في حين أن الغالبية العظمى (٩٦,٥%) لم تقم بذلك. يمكن أن يشير هذا التوزيع إلى عدم وعي كافة المشاركين بأهمية الإبلاغ عن الفساد أو عدم توفر الوعي بالآليات الإبلاغ أو أن المشاركين لم تظهر أمام حالات فساد يمكن الإبلاغ عنها، أو عوامل أخرى.

نتائج مقياس القيم الاجتماعية:

تم تحليل مستوى القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية بمدينة الرياض المشاركين في الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥) نتائج مستوى أبعاد القيم الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية بمدينة الرياض المشاركين في الدراسة (ن = ٤٢٤)

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
٢	مرتفعة بشدة	٠,٤٨	٤,٥٤	قيمة العدالة الاجتماعية
١	مرتفعة بشدة	٠,٤٥	٤,٥٧	قيمة تحمل المسؤولية
٤	مرتفعة	٠,٧٥	٤,٠٣	قيمة المشاركة
٣	مرتفعة بشدة	٠,٤٣	٤,٥٣	قيمة إعلاء المصلحة العامة
	مرتفعة بشدة	٠,٤٤	٤,٤٣	درجة مقياس القيم الاجتماعية

من الجدول رقم (٤) أن هناك مستوى مرتفع بشدة من القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية المشاركين في الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٣ من ٥) وهو

متوسط حسابي يقع في الفئة الخامسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى درجة موافقة بشدة، حيث جاءت جميع القيم بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة مرتفعة بشدة ما عدا قيمة المشاركة جاءت مستوى مرتفع فقط، فجاءت قيمة تحمل المسئولة في الترتيب الأول بين القيم الأربع بمتوسط حسابي (٤,٥٧) تليها قيم العدالة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٤,٥٤) ثم قيمة إعلاء المصلحة العامة بمتوسط حسابي (٤,٥٣) والثلاث تشير المتوسطات إلى قيمة مرتفعة بشدة، بينما جاءت قيمة المشاركة في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٤,٠٣) وهو متوسط حسابي يشير إلى درجة مرتفعة فقط.

نتائج محور الدور في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) :

تم تحليل آراء المشاركين في الدراسة من طلاب وطالبات الجامعات السعودية بمدينة الرياض حول دورهم في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)، وجاءت النتائج كما يلي:
جدول رقم (٦) آراء المشاركين في الدراسة من طلاب وطالبات الجامعات السعودية بمدينة الرياض حول عبارات دورهم في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) (ن = ٤٢٤)

الترتيب	الموافقة بشدة	الموافقة	المحايد	المعارضة بشدة	المعارضة	غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة	موافقة بشدة	العبارة
٦	موافقة بشدة	٠,٨٧	٤,٥٥	٩	٩	٢٧	٧٥	٣٠,٤	٧١,٧	١. أبلغ هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) عندما يُطلب مني موظف رشوة لتسريع أي إجراء إداري %
				٢,١	٢,١	٦,٤	١٧,٧	٧١,٧	٢. أبلغ هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) عند أرى مواطن يعرض رشوة على موظف عام. %	
٩	موافقة بشدة	٠,٩٩	٤,٤١	١٥	٩	٤٠	٨٤	٢٧٦	٦٥,١	٣. أقوم بتصوير المخالفات بجوالي وإرسالها إلى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة). %
				٣,٥	٢,١	٩,٤	١٩,٨	٦٥,١	٤. أساعد في نشر المنشورات الخاصة بهيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) عبر مواقع التواصل الاجتماعي. %	
١٣	موافقة بشدة	١,١٥	٤,٠٧	٢١	١٩	٨١	٩١	٢١٢	٥٠,٠	٥. أحدث زملائي على الالتزام بالشفافية وتطبيق الأنظمة واللوائح والإبلاغ عن حالة الفساد داخل الجهاز الحكومي. %
				٥,٠	٤,٥	١٩,١	٢١,٥	٥٠,٠	٦. لدي علم بوسائل الاتصال بهيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) للإبلاغ عن حالات الفساد. %	
١٤	موافقة بشدة	١,٢٩	٤,٠٤	٤٠	١٢	٦٦	٧٩	٢٢٧	٥٣,٥	٧. أتجنب الهدايا أو المكافآت التي تكون بها شبه فساد. %
				٩,٤	٢,٨	١٥,٦	١٨,٦	٥٣,٥	٨. أبلغ عن أي إجراءات غير نظامية في العملية	
٧	موافقة بشدة	٠,٨٢	٤,٤٧	٧	٦	٣٠	١٢٠	٢٦١	٦١,٦	
				١,٧	١,٤	٧,١	٢٨,٣	٦١,٦		
١٢	موافقة بشدة	١,٢٥	٤,٠٨	٣١	٢٢	٦٢	٧٦	٢٣٣	٥٥,٠	
				٧,٣	٥,٢	١٤,٦	١٧,٩	٥٥,٠		
٥	موافقة بشدة	٠,٧٧	٤,٦١	٣	٦	٤٠	٥٦	٣١٩	٧٥,٢	
				٠,٧	١,٤	٩,٤	١٣,٢	٧٥,٢		
٨	موافقة بشدة	٠,٩٧	٤,٤٤	٩	٢١	٣١	٧٦	٢٨٧		

				٢,١	٥,٠	٧,٣	١٧,٩	٦٧,٧	%	التعليمية والامتحانات.
١٥	موافق	١,٣٤	٣,٦٨	٤٩	٢٤	١٠,٥	٨١	١٦٥	ن	٩.أشارك في الدورات التدريبية للتوعية بمخاطر الفساد وسبل مكافحته.
				١١,٦	٥,٧	٢٤,٨	١٩,١	٣٨,٩	%	
٤	موافق بشدة	٠,٧١	٤,٦٦	٣	٩	١٥	٧٦	٣٢١	ن	١٠.أرى أن الهيئة أصبح لها دور كبير في محاربة الفساد داخل الجهاز الإداري بالدولة.
				٠,٧	٢,١	٣,٥	١٧,٩	٧٥,٧	%	
١	موافق بشدة	٠,٦٤	٤,٧٤	٠	٩	١٨	٤٩	٣٤٨	ن	١١.لا أتردد في التعاون إذا طلب مني التعاون مع الهيئة في التحقيقات المتعلقة بقضايا الفساد
				٠,٠	٢,١	٤,٢	١١,٦	٨٢,١	%	
١١	موافق	١,١٩	٤,١١	٢٤	١٩	٧٥	٧٣	٢٣٣	ن	١٢.أشارك في الحملات التوعوية لنشر ثقافة مكافحة الفساد إذا عرض على ذلك.
				٥,٧	٤,٥	١٧,٧	١٧,٢	٥٥,٠	%	
١٠	موافق بشدة	١,٠٦	٤,٢١	١٥	١٦	٦٣	٩٩	٢٣١	ن	١٣.اهتم بقراءة المنشورات واللوحات الإعلانية والرسائل الإلكترونية لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد نزاهة.
				٣,٥	٣,٨	١٤,٩	٢٣,٣	٥٤,٥	%	
٣	موافق بشدة	٠,٧٠	٤,٧١	٣	٩	١٥	٥٣	٣٤٤	ن	١٤.إبلاغ هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) هو دور إيجابي وواجب على كل مواطن صالح.
				٠,٧	٢,١	٣,٥	١٢,٥	٨١,١	%	
٢	موافق بشدة	٠,٦١	٤,٧٢	٣	٠	١٩	٦٧	٣٣٥	ن	١٥.استعمالي للخدمات الإلكترونية التي توفرها القطاعات الحكومية يقلل من حالات الفساد.
				٠,٧	٠,٠	٤,٥	١٥,٨	٧٩,٠	%	
مرتفع بشدة				٠,٧٠	٤,٣٧	الدور في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)				

من الجدول رقم (٥) يتضح أن هناك دور للطلاب والطالبات المشاركين في الدراسة في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٧ من ٥) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الخامسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى درجة موافقة بشدة، حيث تم تناول هذا الدور من خلال خمس عشر عبارة جاءت جميعاً بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة بشدة، ما عدا خمس عبارات جاءت بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة فقط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣,٦٨ و ٤,٧٤ ومن ٥).

فجاءت عشر عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة بشدة فجاءت العبارة "١١.لا أتردد في التعاون إذا طلب مني التعاون مع الهيئة في التحقيقات المتعلقة بقضايا الفساد" في الترتيب الأول بين عبارات المحور بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٤) تليها العبارة "١٥.استعمالي للخدمات الإلكترونية التي توفرها القطاعات الحكومية يقلل من حالات الفساد." بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٢) وتتوعد باقي عبارات هذا المحور التي تشير إلى درجة موافقة بشدة فجاءت العبارة "١٣.اهتم بقراءة المنشورات واللوحات الإعلانية والرسائل الإلكترونية لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد نزاهة." في الترتيب العاشر بين عبارات المحور

بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢١).

في حين جاءت خمس عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة فقط فجاءت العبارة "١٢.أشارك في الحملات التوعوية لنشر ثقافة مكافحة الفساد إذا عرض على ذلك". في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي بلغ (٤,١١) تليها العبارة "٦.لدي علم بوسائل الاتصال بهيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) للإبلاغ عن حالات الفساد." بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٨) وتتوعد المتوسطات الحسابي لباقي العبارات فجاءت العبارة "٩.أشارك في الدورات التدريبية للتوعية بمخاطر الفساد وسبل مكافحته." في الترتيب الأخير بين عبارات المحور بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨).

تحليل الارتباط بين الدور الذي يمكن أن يقوم به الطلاب والطالبات المشاركين في الدراسة في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) وأبعاد القيم الاجتماعية لديهم تم إجراء اختبار ارتباط بيرسون بين أبعاد القيم الاجتماعية الأربع والذي يمكن أن يقوم به الطلاب والطالبات المشاركين في الدراسة في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٧) نتائج اختبار ارتباط بيرسون بين أبعاد القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية ومستوى دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) لديهم (ن=٤٢٤)

قيمة إعلاء المصلحة العامة	قيمة المشاركة	قيمة تحمل المسؤولية	قيمة العدالة الاجتماعية	
**٠,٣٧٩	**٠,٥٨٧	**٠,٥٠٤	**٠,٣٠٦	دور دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

بناء على اختبار الارتباط يتضح أن هناك ارتباط بدرجة متوسطة بين قيمة المشاركة (٠,٥٨٧) وقيمة تحمل المسؤولية (٠,٥٠٤) ودور الطلاب والطالبات المشاركين في الدراسة في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد نزاهة، بينما هنا علاقة ارتباط ضعيفة بين قيمة إعلاء المصلحة العامة (٠,٣٧٩) وقيمة العدالة الاجتماعية (٠,٣٠٦) ودور الطلاب والطالبات المشاركين في الدراسة في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد نزاهة، وبناء على هذا النتيجة تم إجراء تحليل الانحدار الخطى المتعدد للأبعاد الأربعة لإيجاد نموذج التنبؤ بدعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) من قبل الطلاب والطالبات بالجامعات السعودية بناء على مستوى القيم الاجتماعية الأربعة وجاء أفضل نموذج وفقاً لتحليل Stepwise كما يلي:

جدول رقم (٨) نموذج الانحدار المتعدد لتأثير مستوى أبعاد القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية على مستوى دعمهم لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) (ن=٤٢٤)

المتغيرات	معامل التحديد R2	F المحسوبة	درجات الحرية	معامل الانحدار B	T المحسوبة	مستوى الدلالة
قيمة المشاركة	٠,٦٨٣	١٢٢,٤٤	٤٢٣	٠,٦٩	١٢,٨٤٢	٠,٠٠١>
قيمة تحمل المسؤولية				٠,٦٧١	٩,٠٦٩	٠,٠٠١>
قيمة إعلاء المصلحة العامة				٠,٨٠	٦,١٢٩	٠,٠٠١>

المتغير التابع : الدور في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد

المتغير المستقل المحذوف : قيمة العدالة الاجتماعية

يوضح الجدول السابق أفضل نموذج يمكن تحقيقه لتأثر المتغيرات الأربع للقيم الاجتماعية (المشاركة وتحمل المسؤولية وإعلاء المصلحة العامة والعدالة الاجتماعية) على دور طلاب وطالبات الجامعات السعودية لدعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، حيث أظهرت النتائج أن أفضل نموذج لهذا الأثر من خلال تأثر الثلاث قيم (المشاركة وتحمل المسؤولية وإعلاء المصلحة العامة) فقط واستبعاد قيمة العدالة الاجتماعية، حيث أظهرت النتائج بأن نموذج الانحدار المتعدد لتمثيل العلاقة بينهم هو نموذج معنوي استنادًا إلى قيمة F المحسوبة (١٢٢,٤٤) عند المقارنة مع قيمة الدلالة الإحصائية (>٠,٠٥). إذ بلغ معامل التحديد R2 (٠,٦٨٣) أي أن ما قيمته (٦٨,٢%) من التغيرات في دور طلاب وطالبات الجامعات السعودية في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) ناتج عن التغير في مستوى قيم المشاركة وتحمل المسؤولية وإعلاء المصلحة العامة، وبلغت درجة التأثير "معامل الانحدار B" لكل من قيمة المشاركة (٠,٦٩)، وقيمة تحمل المسؤولية (٠,٦٧١) وقيمة إعلاء المصلحة

العامة (٠,٨)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى كل قيمة من هذه القيم يقابله زيادة بقيمة معامل الانحدار في مستوى الدور، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة T المحسوبة كل من القيم، وهي دالة عند مستوى معنوية (>٠,٠٥).

الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في دعم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلاب والطالبات بالجامعات السعودية المشاركين في الدراسة؛ فتم استخدام اختبار (ت) T-Test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) T- Test للفروق في استجابات مفردات مجتمع الدراسة تعزى لمتغير اختلاف الجنس بينهم

التعليق	قيمة الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	الجنس (المتوسطات)		المحور
			أنثى (٢٢٧)	ذكر (١٩٧)	
دالة	٠,٠٣٩	٢,٠٦	٤,٣	٤,٤٤	دور دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات والطلاب المشاركين في الدراسة حول دورهم في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) لصالح الذكور (٤,٤٤) عن الإناث (٤,٣)، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) (٠,٠٣٩) وهي أصغر من (٠,٠٥)، وجاءت المتوسطات الحسابية متقاربة وكلهما يشيران إلى درجة موافقة بشدة.

الكشف عن الفروق في الإبلاغ من قبل للطلاب والطالبات عن حالة فساد إلى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) من عدمه ودعمهم لدور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلاب والطالبات بالجامعات السعودية المشاركين في الدراسة طبقاً لإبلاغهم من قبل عن حالة فساد إلى الهيئة؛ فتم استخدام اختبار (ت) T-Test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) T- Test للفروق في استجابات مفردات مجتمع الدراسة تعزى لمتغير اختلاف الإبلاغ عن حالة فساد

التعليق	قيمة الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	الإبلاغ (المتوسطات)		المحور
			نعم (١٥)	لا (٤٠٩)	
دالة	٠,٠٢٤	٢,١٦	٤,٣٦	٤,٥٣	دور دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات والطلاب المشاركين في الدراسة حول دورهم في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) لصالح الذين قاموا بالإبلاغ من قبل عن حالة فساد (٥٣.٤) عن الذين لم يقوموا بهذا (٤,٣٦)، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) (٠,٠٢٤) وهي أصغر من (٠,٠٥)، وجاءت المتوسطات الحسابية متقاربة وكلهما يشير إلى درجة موافقة بشدة.

مناقشة نتائج:

الإجابة على التساؤل الأول: ما واقع القيم الاجتماعية (قيمة العدالة الاجتماعية - قيمة تحمل المسؤولية - قيمة المشاركة - قيمة إعلاء المصلحة) لدى طلاب وطالبات؟

أظهرت النتائج أن هناك مستوى مرتفع بشدة من القيم الاجتماعية التي تم دراستها لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية، حيث جاءت قيمة تحمل المسؤولية في الترتيب الأول حيث التأكيد على التزامهم بالقوانين واحترام النظام العام، والحرص على الالتزام بالمواعيد ووفاء بالوعود وتنفيذ المهام الموكلة لي بدقة وأمانة، كما التأكيد على الوفاء بالواجبات اتجاه الوطن، إضافة إلى السعي لإتمام المهام المطلوبة في الوقت المحدد، وتنمية القدرات لتحمل مسؤوليات أكبر، وتحمل مسؤولية القرارات والأفعال التي يقوموا بها أمام الآخرين وعدم التهرب من المسؤوليات الملقاة على عاتقهم وعدم القيام باللوم على الآخرين لتبرير الأخطاء التي يقوموا بها، وقدرتهم على الاعتذار عنها، والاهتمام بمصلحة الجماعة أكثر من المصلحة الشخصية.

كما تم التأكيد على وجود مستوى مرتفع بشدة من قيمة العدالة الاجتماعية لدى الطلاب التي جاءت في الترتيب الثاني بين القيم الاجتماعية ويظهر ذلك من خلال معارضتهم للتمييز العنصري ضد أي شخص، واحترام ثقافات وتقاليد الجنسيات الأخرى الموجودة داخل المجتمع، ورفض التمييز ضد المرأة في المجتمع، بالمساواة بشدة بين جميع طبقات المجتمع، ومعاملة الجميع بالتساوي بغض النظر عن خلفياتهم، وعدم الحكم على

الأخرين بناءً على مظهرهم الخارجي.

في حين جاءت قيمة إعلاء المصلحة العامة في الترتيب الثالث بين الطلاب بدرجة مرتفعة بشدة أيضاً ويظهر ذلك من خلال التأكيد على محافظتهم على مرافق الجامعة والتي تعود بالنفع العام على أفراد المجتمع، بالإضافة إلى النظافة العامة بالحدائق العامة والمتنزهات احتراماً منهم لمجتمعهم والحرص على احترام القوانين حفاظاً على النظام العام، والحفاظ على المرافق العامة كالممتلكات الخاصة وعدم الإسراف في استهلاك الموارد العامة كالماء والكهرباء، ووضع مصلحة الوطن والمجتمع فوق مصلحتي الشخصية، وأخيراً جاء قيمة المشاركة في الترتيب الأخير بين القيم الاجتماعية التي تم دراستها بدرجة أقل ولكنها درجة مرتفعة حيث اتضح ذلك من خلال تأكيدهم على مشاركة الآخرين لخبراتهم ومعرفتهم لتحقيق المنفعة العامة، وحب مشاركة الزملاء في إنجاز المهام الجماعية، والمشاركة في الرأي في المشاكل العائلية داخل الأسرة، والمساعدة في حل المشاكل بين الزملاء.

بشكل عام، يمكن استنتاج أن طلاب وطالبات الجامعات السعودية يعتبرون القيم الاجتماعية مهمة ويسعون لتعزيزها في سلوكهم وتفاعلهم مع الآخرين. تلك القيم تعزز العدالة والمسؤولية والمشاركة الاجتماعية، وتساهم في بناء مجتمع أفضل وتعزيز التنمية المستدامة، وقد اتفقت هذه النتائج مع عدة دراسات سابقة كدراسة الرادادي (٢٠١١) التي أكدت الاتجاهات المرتفعة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية نحو القيم الاجتماعية، وأكدته أيضاً دراسة القاضي وآخرون (٢٠١٧) حول وجود مستوى مرتفع لمستوى تحمل المسؤولية بين طلاب الصف التاسع، ودراسة الحلبي، وآخرون (٢٠١٥) التي أكدت وجود مستوى مرتفع من القيم الاجتماعية تحمل المسؤولية، الانتماء بين طلاب جامعة المنصورة، وهو ما أكدته أيضاً دراسة شوكت (٢٠١٨) في جامعة سبها، في حين أظهرت دراسة العتيبي (٢٠١٩) وجود مستوى مرتفع من القيم الأخلاقية لدى موظفي وزارة الإسكان ودراسة على (٢٠١٨) التي أكدت وجود مستوى مرتفع من قيمة العدالة الاجتماعية - قيمة تحمل المسؤولية - قيمة المشاركة - قيمة إعلاء المصلحة كقيم اجتماعية بين العاملين في المؤسسات الحكومية بمدينة أسبوط، وتوافق أيضاً مع ما تناوله دراسته أولاه وشاه (Ullah & Shah, 2016).

الإجابة على التساؤل الثاني: ما واقع الدور الذي يقوم به الطلاب والطالبات في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) ؟

أظهرت النتائج أن الطلاب والطالبات في الجامعات السعودية يلعبون دوراً كبيراً في

دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)، وذلك من خلال تعاونهم وتعاطفهم مع الهيئة في التحقيقات المتعلقة بقضايا الفساد. يعكس هذا التعاون رؤيتهم الإيجابية لحقوق المواطنين ومسؤوليتهم في مكافحة الفساد وحماية المصلحة العامة، كما تشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام الخدمات الإلكترونية المقدمة من القطاعات الحكومية يلعب دورًا هامًا في تقليل حالات الفساد. فعندما يتمكن الأفراد من الوصول إلى الخدمات الحكومية بسهولة ومن خلال وسائل إلكترونية فعالة، يقل احتمال تورطهم في أعمال فساد أو تلقي الرشاوى. هذا يعزز أهمية تطوير البنية التحتية الإلكترونية وتبني التكنولوجيا في القطاعات الحكومية لتعزيز الشفافية والنزاهة.

ومن الملفت للانتباه أيضًا أن الطلاب والطالبات يعتبرون إبلاغ هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) دورًا إيجابيًا وواجبًا على كل مواطن صالح. يعني ذلك أنهم يدركون أن الإبلاغ عن الفساد هو واجب اجتماعي يساهم في محاربة الفساد وتحقيق العدالة. هذا الوعي يعزز الثقة في الهيئة ويشجع المزيد من الأفراد على التعاون والإبلاغ عن الفساد، بالإضافة إلى ذلك، يشجع الطلاب والطالبات زملائهم على الالتزام بالشفافية والالتزام بالأنظمة واللوائح، وكذلك على الإبلاغ عن حالات الفساد داخل الجهاز الحكومي. هذا يعكس وعيهم بأهمية نشر ثقافة مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في المؤسسات الحكومية.

أخيرًا، يلاحظ أن الطلاب والطالبات يظهرون اهتمامًا بقراءة المنشورات واللوحات الإعلانية والرسائل الإلكترونية التي تصدرها هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة). هذا يعكس رغبتهم في الاطلاع على المعلومات والتوجيهات المقدمة من الهيئة وحثهم على المشاركة الفعالة في جهود مكافحة الفساد، فيشكل عام، تعكس هذه النتائج الدور المهم الذي يلعبه الشباب الجامعي في مجتمع المملكة العربية السعودية في مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة والشفافية. إذ يتضح أن الشباب ليسوا فقط على دراية بمفهوم الفساد وآثاره السلبية، بل يعملون أيضًا على تعزيز الوعي والتصرف بشكل إيجابي لمكافحة الفساد في المؤسسات الحكومية.

وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض ما جاءت به الدراسات السابقة كدراسة دراسة الرادادي (٢٠١١) التي تناولت الدور لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعات السعودية ودراسة شوكت (٢٠١٨) التي تناولت هذا الدور لطلاب كليات جامعة سبها، ومنتفة إلى حد ما مع دراسة العتيبي (٢٠١٨) في حين اختلفت النتائج مع نتائج دراسة خلف الله وآخرون (٢٠٢١) التي أكدت أن واقع المشاركة لدى الشباب بمحافظة البحرية بجمهورية مصر العربية جاء

منخفضاً بنسبة بسبب وجود معوقات تواجههم لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد بدرجة مرتفعة.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما مستوى علاقة الارتباط بين القيم الاجتماعية (قيمة العدالة الاجتماعية - قيمة تحمل المسؤولية - قيمة المشاركة - قيمة إعلاء المصلحة) لدى طلاب وطالبات في دعهم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)؟

أظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً بدرجة متوسطة بين قيمة المشاركة وقيمة تحمل المسؤولية ودور الطلاب والطالبات في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة). ومعنى ذلك أن الطلاب والطالبات الذين يؤمنون بأهمية المشاركة وتحمل المسؤولية يكونون أكثر دعماً لجهود مكافحة الفساد، على الجانب الآخر، توجد علاقة ارتباط ضعيفة بين قيمة إعلاء المصلحة العامة وقيمة العدالة الاجتماعية ودور الطلاب والطالبات في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة). وهذا يعني أن الطلاب والطالبات الذين يؤمنون بأهمية إعلاء المصلحة العامة والعدالة الاجتماعية قد يكونون أقل دعماً لجهود مكافحة الفساد، واستناداً إلى هذه النتائج، وأظهرت نتائج نموذج الانحدار عدم وجود علاقة معنوية بين قيمة العدالة الاجتماعية ودعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وهو ما يمكن تفسيره بأن الطلاب والطالبات قيمة العدالة الاجتماعية ليست عاملاً مؤثراً في دعم هذه الهيئة، كما أكد النموذج أهمية التركيز على قيم المشاركة وتحمل المسؤولية وإعلاء المصلحة العامة كعوامل مؤثرة في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد يمكن أن يشير إلى أن الطلاب والطالبات يرون أن المشاركة الفعالة والمسؤولية الشخصية والعمل من أجل المصلحة العامة هي عناصر أساسية في مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة، حيث أكدت النتائج مستوى قيم المشاركة وتحمل المسؤولية وإعلاء المصلحة لدى الطلاب والطالبات تعمل على زيادة مستوى الدعم لديهم لدور الهيئة ويعزز أهمية تعزيز هذه القيم بين الطلاب والطالبات لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في المجتمع.

وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض ما جاءت به الدراسات السابقة كدراسة على (٢٠١٨) التي أكدت العلاقة بين القيم الاجتماعية ومستوى الوعي الوقائي بظاهرة الفساد الإداري لدى العاملين في المؤسسات الحكومية بمدينة أسيوط، ودراسة العتيبي (٢٠١٩) التي أكدت علاقة القيم الأخلاقية ودورها في الحد من الفساد الإداري وتحقيق الأمن بمفهومه الشامل من وجهة نظر موظفي وزارة الإسكان، وما تناولته سابقاً دراسة الرادادي (٢٠١١)

الدور التي تقوم بها القيم الاجتماعية في الحد من الجريمة، ودراسة أولاه وشاه & Ullah Shah(2016) حول التصور لدور القيم الاجتماعية في ضبط ظاهرة الفساد في منطقة بيشاور.

الإجابة على التساؤل الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات على مستوى دعمهم لدور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات والطلاب المشاركين في الدراسة حول دورهم في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) لصالح الذكور عن الإناث وهو ما يمكن تفسيره مع أن الدور لكلا من الطلاب والطالبات مرتفع، ولكن يمكن تفسير هذا الاختلاف لما قد يكون بسبب الثقافة والتقاليد السعودية التي يمكن أن يكون لها دوراً هاماً في تشكيل الأدوار وتوزيع المسؤوليات. قد يكون هناك اعتقاد متوارث بأن الرجال لديهم دور أكبر في مكافحة الفساد ودعم هيئة الرقابة، وقد يكون هذا ناتج من خلال التربية والتوجيهات الاجتماعية، كما أنه قد يكون أن تحديات اجتماعية وثقافية تؤثر على قدرة الطالبات على المشاركة بنشاط في هذا الصدد أو التعبير عن آرائهن بشكل مستقل.

الإجابة على التساؤل الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإبلاغ من قبل الطلاب والطالبات عن حالة فساد إلى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) من عمه ودعمهم لدور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات والطلاب المشاركين في الدراسة حول دورهم في دعم هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) لصالح الذين قاموا بالإبلاغ من قبل عن حالة فساد، عن الذين لم يقوموا بهذا وهو ما يؤكد أن الإقدام على الإبلاغ وفهم دور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد له عامل أساسي في فهم الطلاب والطالبات أدوارهم واكسبهم خبرة في ذلك، هذه النتائج تشير إلى أهمية توعية الطلاب والطالبات بمفهوم الفساد وكذلك بدور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، ويشدد على أن الإبلاغ عن حالات الفساد يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في المجتمع.

توصيات الدراسة: بناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

- **تعزيز الوعي بالقيم الاجتماعية:** ينبغي على الجامعات توفير برامج تثقيفية وتوجيهية للطلاب والطالبات حول أهمية القيم الاجتماعية، مثل العدالة الاجتماعية وتحمل

- المسئولية والمشاركة وإعلاء المصلحة.
- تنمية الوعي بدور هيئة الرقابة ومكافحة الفساد: يجب على الجامعات والهيئة العمل على توعية الطلاب والطالبات بأهمية دور هذه الهيئة في مكافحة الفساد وضمان النزاهة، وتوضيح كيفية التعامل معها والإبلاغ عن أي حالة فساد.
- تشجيع المشاركة الفعالة: ينبغي على الجامعات والهيئة تشجيع الطلاب والطالبات على المشاركة الفعالة في الأنشطة والفعاليات المرتبطة بالنزاهة ومكافحة الفساد، مثل، ورش العمل، والمحاضرات، والمسابقات.
- تعزيز ثقافة الشفافية: ينبغي على الجامعات تعزيز ثقافة الشفافية والمساءلة، وذلك من خلال تعزيز مفهوم العدالة الاجتماعية وتشجيع الطلاب والطالبات على الالتزام بالقوانين والقواعد الأخلاقية.
- تعزيز التواصل والتعاون: ينبغي على الهيئة زيادة التوعية بطرق التواصل لها بين الطلاب والطالبات لمساعدتهم على سرعة الإبلاغ عن حالات الفساد.
- تعزيز الوعي بمخاطر الجريمة: يجب على الجامعات تعزيز الوعي بمخاطر الجريمة وآثارها السلبية على المجتمع، وذلك من خلال تنظيم حملات توعوية ونشر المعلومات المتعلقة بهذا الشأن.
- تطوير برامج تدريبية: ينبغي للجامعات تطوير برامج تدريبية متخصصة تستهدف تعزيز القيم الاجتماعية وتطوير مهارات الطلاب والطالبات في مجال النزاهة ومكافحة الفساد، مثل قيمة العدالة الاجتماعية - قيمة تحمل المسؤولية- قيمة المشاركة- قيمة إعلاء المصلحة
- تعزيز الحوكمة الجامعية: ينبغي على الجامعات تعزيز الحوكمة الجامعية وتطبيق مبادئ الشفافية والمساءلة، وذلك من خلال وضع سياسات وإجراءات تضمن المحاسبة والعدالة في القرارات والإجراءات المؤسسية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

بكوش، الجموعي مؤمن (٢٠١٧) التغيير الاجتماعي وانعكاسه على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية في بعض الجامعات الجزائرية، رسالة دكتوراه غير

منشورة، جامعة محمد خضير، الجزائر.

الحلبي، إحسان محمود؛ والسواح، عبد الرؤوف إبراهيم؛ وواصف، سوزان عبد الملاك؛
وعبد العال، نجلاء فتحي عبد الوهاب (٢٠١٥) أثر استخدام طلاب الجامعة
لمواقع التواصل الاجتماعي على اكتساب بعض القيم الاجتماعية، مجلة دراسات
الطفولة، ١٨ (٦٧)، ٢٣-٢٨.

خلف الله، هيثم حمود محمد؛ ومحود، شريف يحي؛ وحجاج، إبراهيم عبد المحسن
(٢٠٢١) التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية لتعزيز مشاركة الشباب
لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد، مجلة التربية، جامعة الأزهر،
٤٠ (١٩٠)، ٥٤٤-٥٦٢.

خياط، محمد جميل (١٩٩٦) المبادئ والقيم في التربية الإسلامية، سلسلة البحوث التربوية
والنفسية، مكة المكرمة : جامعة أم القرى.

الردادي، حاتم حامد (٢٠١١) اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية نحو
القيم الاجتماعية ودورها في الحد من الجريمة، رسالة ماجستير غير منشورة،
جامعة مؤتة.

سبق (٢٠٢١) ثبات مركز المملكة بمؤشر مدركات الفساد.. دليل جديد على مواصلة
محاربته، جريدة سبق، نشر في ٣٠/١٠/٢٠٢١.

الشلهوب، هيفاء (٢٠١٨) طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، مكتبة الشقري للنشر
والتوزيع، الرياض.

شوكت، فاطمة عثمان بشير (٢٠١٨) دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة: دراسة
ميدانية على عينة من طلاب كليات جامعة سبها، مجلة جامعة سبها للعلوم
الإنسانية، ١٧ (١)، ٩٩-١١٧.

عبد الله، ميثب بن محمد (٢٠١٠) إسهام الأسرة في تنمية القيمة الاجتماعية لدى الشباب
"تصور مقترح"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى.

العتيبي، خالد بن عمر محمد صالح القثامي (٢٠١٩) القيم الأخلاقية ودورها في الحد من

الفساد الإداري وتحقيق الأمن بمفهومه الشامل من وجهة نظر موظفي وزارة الإسكان، رسالة (ماجستير)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الإدارية، قسم الإدارة العامة، تخصص الإدارة العامة.

العتيبي، مطلق عائض ضيف الله النفيعي (٢٠١٨) مدى الوعي الأمني بالاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد لدى طلاب الجامعات بالملكة العربية السعودية، أطروحة (دكتوراه)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العدالة الجنائية، قسم الدراسات الأمنية، تخصص الدراسات الأمنية.

عمر، أمنية أحمد سعد (٢٠٢٢) القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال، مجلة كلية الآداب بقنا، (٥٥)، ٨١٦-٨٥٦.

علي، سناء محمد (٢٠١٨) القيم الاجتماعية وعلاقتها بالوعي الوقائي بظاهرة الفساد الإداري: بحث ميداني على عينة من العاملين في المؤسسات الحكومية بمدينة أسيوط، المجلة العربية لعلم الاجتماع، (٢٢)، ٢٤٩-٣٠٦.

القاضي، حنان صالح ؛ ونوح، محمد أدري جئ ؛ والجنزوري، فريحة مفتاح (٢٠١٧) مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع بطرابلس - ليبيا، جامعة بنغازي - كلية الآداب والعلوم بالمرج، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، (٣٢)، ١٤-١.

المعاينة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٧) النفس الاجتماعي. ط٢. الأردن : دار الفكر.

المنصة الوطنية الموحدة (٢٠٢٣) الإبلاغ عن فساد، تم الدخول في : ٢٠٢٣/٩/٢ من رابـ

<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/content/reportcorruptio>

n

نزاهة (٢٠٢٣) نشأة الهيئة، تم زيارة الموقع في ٢٠٢٣/٩/١ رابط :

<https://www.nazaha.gov.sa>

واس(٢٠٢٠) المملكة تتقدم سبعة مراكز في مؤشر مدركات الفساد.. وتحتل المركز الـ ١٠ بمجموعة العشرين، جريدة الرياض، نشر في ٢٤/١/٢٠٢٠.

وحيد، أحمد عبد اللطيف. (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي.. الأردن. دار المسيرة للنشر

والتوزيع والطباعة.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- Dhillon, P. (2013). A Survey of Cultural Values, Is a Universally Ethical Financial System Possible? *Seven Pillars Institute Moral Cents*, 2(2), 3-15, site: <https://sevenpillarsinstitute.org/wp-content/uploads/2017/11/Survey-of-Values-Across-Cultures-EDITED.pdf>.
- Al-Mosa, N. A. (2015). Role of Social Networks in Developing Religious and Social Values of the Students of the World Islamic Sciences & Education University. *International Education Studies*, 8(9), 126-137.
- Barrett, R. (2010). The importance of values in building a high-performance culture. Barrett Values Centre.
- Debbarma, M. (2014). Importance of Human Values in the Society, *international Journal of English Language, literature, and humanities*.
- Hutabarat, S. A., & Siburian, H. K. (2022). Embedding Anti-Corruption Values in Citizenship Courses at Budi Darna University Medan. *LEGAL BRIEF*, 11(2), 844-850.
- Omisore, B. O., & Adeleke, O. (2015). Work ethics, values, attitudes, and performance in the Nigerian public service: Issues, challenges, and the way forward. *Journal of Public Administration and Governance*, 5(1), 157-172.
- Quyen, L. T. D., & Zaharim, N. M. (2012). The relationship between friendship characteristics, ethnic identity, and value systems of youths from ethnic minority groups in Viet Nam: a conceptual framework for research.
- Sadigov, T. (2018). Psychological dimension of corruption: How are citizens likely to support anti-corruption policies in Azerbaijan? *International Journal of Sociology and Social Policy*, 38(5-6), 484-508.
- Ullah, A., & Shah, M. (2016). Perception of Social Values and Its Role in Controlling Corruption Genie in Peshawar Region. *J Account Mark*, 5(177), 2.